

# صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير | المجلس الرابع | د.عمر

## المقبل |

عمر المقبل

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا واما ماما وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى الله - 00:00:00

صحبه ومن والاه اما بعد فهذا هو المجلس الرابع. من مجالس التعليق على صحيح البخاري. آآ المنعقد في هذا الجامع الجامع الراجحي ببريدة في يوم الخميس الثامن من شهر جمادى الآخرة من عام اربعة وثلاثين واربعمائة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:32

يقول المؤلف رحمة الله تعالى بباب تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب افسهم من يختلف عنني ولا - 00:00:52 ما احملهم علي ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله. والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل - 00:01:12

حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا اسماعيل ابن علي عن ايوب عن حميد عن حميد بن هلال عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:01:22

اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له قال وما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيتاه تذرفان. اما - 00:01:32

وعليه المصنف رحمة الله من قوله بباب تمني الشهادة فمطابقته للحديث الاول ظاهرة جدا لانه صلى الله عليه وسلم اقسم وهو الصادق المصدق البار من غير انه تمنى وود لو انه قتل في سبيل الله تعالى ثم يحيى ثم يقتل ثم يحيى ثم - 00:01:52

وهنا يقول العلماء يعني مما اورده بعض الشرح كيف يتحقق النبي صلى الله عليه وسلم القتل مع انه يعلم انه آآ لن يقتل او لا يقتل. فاجاب بعض العلماء عن ذلك بجوابين الاول بان التمني لا يستلزم ماذا؟ لا يستلزم الواقع - 00:02:12

لان الله سبحانه وتعالى قال اه بل لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث اخر لوددت ان موسى هم قص علينا من خبرهما شيئا او قال وددت ان صبر وقص علينا من خبرهما. وهذا التمني ها؟ هل المقصود به التتحقق؟ او مجرد ايش؟ التمني؟ هذا هو - 00:02:32

يعني مجرد من او لا يلزم منه التمني الواقع. الثانية وهذه اظهر من الاولى واقرب المراد بذلك المبالغة في بيان من فضل الجهاد والتحريض عليه. والا فمنزلة النبوة اعلى من منزلة الشهادة. منزلة النبوة اعلى من منزلة الشهادة. ثم - 00:02:52

ذكر الحديث الثاني وفيه آآ عن يوسف بن يعقوب الصفار ومن الفوائد في هذا الرجل انه ليس له في البخاري الا هذا الحديث الواحد وذكر فيه قصة الثالثة آآ الامراء في غزوة مؤتة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين. وهذه الغزوة وقعت في عهد النبي - 00:03:12 صلى الله عليه وسلم فتأمر فيها اولا زيد ابن حارثة ثم تلاه السلام ثم تلاه عبده طالب ثم تلاه عبد الله بن رواحة وكلهم هؤلاء

بقي المسلمون آآ بدون امير انطلق خالد وتأمر بمعنى انه وجد ان الامر يقتضي ان يتأنى لضبط مصلحة الجيش حتى لا تنفرد آآ قوته  
وولا تضعف ولا ي يكون ايضا مكشوفين للعدو فتققدم رضى الله عنه وهذا مما يحمد له وهو من فضائله - 00:03:52

انه تقدم. فاخذ الراية ففتح على يده. والشاهد من هذا قوله ما يسرنا انهم عندنا؟ قال ایوب او ما يسرهم انهم آننا عندهم. وما ذاك  
هذا الشاهد الا لما رأوا من كرامة الله تبارك وتعالى لهم بالشهادة - 00:04:12

الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولمشائخنا ولوالدينا ولجميع - 00:04:32

ال المسلمين. قال رحمة الله تعالى بباب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم. وقول الله تعالى ومن يخرج من مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت. فقد وقع اجره على الله. وقع وجب. حدثنا - 00:04:52

نعم النبي الله عليه وسلم يوماً قريباً مني. ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك؟ قال اناس من امتى اعرضوا علي يركبون هذا البحر  
ابن يوسف قال حدثني الليل قال حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى ابن حبان عن انس ابن مالك عن حالته ام حرام بنت منختي قالت  
الاخضر - 00:05:12

الله ان يجعلني منهن فقال انت من الاولين. وخرجت مع زوجها عبادة ابن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمين - 00:05:32

وين البحر مع معاوية؟ فلما انصرفوا من غزوهم قاتلین فنزلوا الشام. فقربت اليها دابة لتركبها فسرعتها تؤمها فماتت. نعم. وجه الداللة من الآية الكريمة ان الله سبحانه وتعالى قال ثم يدركه الموت ولم يعين عز وجل او لم تعين الآية - [00:05:52](#)

الكريمة باي وسيلة يومت فحيثما ادركه الموت وقد خرج في سبيل الله عز وجل فاعلا او ذاهبا او فاعلا فانه في حكم هؤلاء اه الدين خرجوا في سبيل الله تبارك وتعالى. وتأمل في قول الاية المغري في قوله فقد وقع اجره على الله - 00:06:12

الله سبحانه وتعالى هؤلاء الذين خرجوا في سبيله. أما الشاهد من من الحديث للترجمة ظاهر جداً من قوله فنزل - 00:32:06

فـيـهـ وـفـيـهـ اـيـضاـ انـ الغـزوـ لاـ يـقـرـبـ مـنـ الموـتـ وـتـرـكـهـ لـاـ يـبـعـدـ مـنـهـ. فـهـيـ اـمـرـأـةـ خـرـجـتـ فـيـ غـزوـ وـفـيـ بـحـرـ 00:06:52

يتقدم الى الجهاد. ولا يمنعه منه ان ينام في فراشه. قل لو كتم في بيوتكم لبرزتم - 00:07:12  
الذين كتب عليهم القتال، ماضيهم، والخاري، وحمه الله اشار بهذا التهذيب الصريح الى حديث رواه عقبة ابن عامر وهو عند بعض

اَهْلُ السَّنَنِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ صَرْعٍ عَنْ دَابْتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ وَهُوَ - 00:07:32

الله اليك. باب من ينكب في سبيل الله. حدثنا حفص بن عمر الحوظي قال حدثنا الإمام عن إسحاق عنان - 00:07:52  
رضي الله عنه قال بعد النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بنى سليم الى بنى عامر في سبعين. فلما قدموا قال لهم خاني اتقدمكم

فان فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلی الله عليه وسلم والا كنتم مني قریبا فتقدیم فامنوه فيین - 00:08:12  
ما يحدثهم عن النبي صلی الله عليه وسلم. فقال الله اکبر فزت ورب الكعبه ثم مالوا على بقیة اصحابه فقتلواهم الا رجل اعرج الجبل.

قال فقتلوه الا رجلا. والله اعلم - 00:08:32  
فقتلوه الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فوراًه واخر معه. فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه فرضي عنهم وارضاهم

وكانوا نفراً أن بلغوا قومنا قد لقينا قد لقينا ربنا - 00:08:52

رسوله صلى الله عليه وسلم. حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود ابن قيس عن جد ابن سفيان. انا رسول -

00:09:12

صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد اصبعه فقال هل انت لا يصبر قد دميت؟ عفا الله عنك وقد اصبعه فقال هل انت الا اصبعك دميتي وفي سبيل الله ما لقيتي. باب من ينكب في سبيل الله ان نكب المقصود به هنا -

00:09:32

العضو الذي يصيبه شيء من الجراحة في سبيل الله تعالى. وهو يريد بذلك ان يبين فضل من وقع له ذلك. وفي حديث لحفص بن عمر الاول حصل وهم من شيخ البخاري هنا وهو حفص بن عمر حيث قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقوام من بنى سليم الىبني عامر -

00:09:52

ان المبعوث اليهم هم بنو عامر واما بنو سليم فهم الذين غادروا بهؤلاء السبعين القراء. واضح وجه الوهم؟ وجه الوهم ان وهو حفص بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بنى سليم الى بنى عامر. وال الصحيح ان القراء السبعين بعثوا الى بنى عامر. وان الذين غدروا بهم هم بنوا -

00:10:12

بنو سليم جهة نجد هذه السرية وهذه البعثة النبوية المباركة معروفة عند في السنة بسلية القراء لفظ القراء في لسان السلف المقصود بهم كما نقول نحن في عصرنا طلاب العلم او العلماء وبهم عن الشاعر يا -

00:10:32

معشر القراء يا ملح البلد ما يصلح الدين اذا الملح فسد. فهذا المصطلح ومنه آما يعني يذكر في كلام السلف تجده يقول لا ينبغي لقارئ القرآن يعني لطالب العلم للعالم فهذا معنى قولهم القراء وقصتهم مشهورة جدا والشاهد منه ان هؤلاء رضي الله عنهم منهم من قتل -

00:10:52

منهم من جرح ومنهم اه ومن هؤلاء خالو اه انس بن مالك رضي الله تعالى عنه والشاهد منه قوله تعالى هنا ام بلغوا المنسوخ بلغوا عنا قومنا ابلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا. وهندي وان نسخت لكنها مثبتة لي -

00:11:12

ما اتاهم الله سبحانه وتعالى من الفضل وما يدل على ما على تزكية عملهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت اربعين صباحا يدعوا على هؤلاء القبائل الذين غدروا بهم. اما الحديث الثاني فالترجم فيه ظاهرة جدا فانه لما دمت اصبعه بابي وامي صلى الله عليه وسلم. قال هذا البيت المشهور هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل -

00:11:32

الله ما لقيتي نعم. احسن الله اليك باب من يجرح في سبيل الله عز وجل. حدثنا عبد الله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن النعر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في -

00:11:52

سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك. نعم. اما دلالته على هذا فمطابقة تماما واه معنى الكلم هنا اي الجرح. وهل هذا يعني يشترط فيه ان يكون اه -

00:12:12

اه ان يكون خاصا بالشهيد بمعنى شهيد قتل ثم جرح في ارض المعركة ام يشمل كل من جرحت اصبعه في سبيل الله عز ثم استمر به ذلك. الظاهر هو الثاني والله تعالى اعلم. نعم. هل تربصون بنا -

00:12:32

الا احدى الحسينيين وال الحرب سجال. حدثنا يحيى ابن بكر قال حدثنا الليثي قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عبد الله ابن عباس ان عبد الله ابنا عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له سألك كيف كان قتالكم اياه فزعمت -

00:12:52

ان الحرب سجال ودول. فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة. ووجه مطابقة في الاية الكريمة مطابقة في بين الاية والحديث ان مبتغى المسلمين من الجهاد في سبيل الله امران اما ان ينتصروا على عدوهم واما ان ينالوا الشهادة -

00:13:12

وهذا جزء منه يوضحه قصة هرقل في الحديث الطويل وتقدم معكم في المجالس السابقة في سؤاله رقم حينما سأله تسع الى تقريرا وقال سألك عن اه عن الحرب بينكم فاخبرت ان الحرب بينكم سجال ودول يعني مرة ينتصر هؤلاء ومرة -

00:13:32

يخسر هؤلاء لكن انتصارهم وذهب نفوسهم تتحقق فيه مصلحتان. واضح هزيمتهم تتحقق معهم مصلحة واحدة وهي الشهادة في

سبيل الله عز وجل. فهم اما ان ينتصروا ويستشهدوا واما ان يستشهدوا. وهذا مطابقته او وجه - 00:13:52

للترجمة. نعم. الله اكبر. باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من يتضرر  
ومهب الدلوه تبديلا. حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا عبد الله بن حميد قال سألت انس حدثنا عن - 00:14:12

قال حدثنا زينة قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال يا رسول الله غبت عن اول قاتلت المشركين. اللهم اني اعتذر  
اليك مما صنع هؤلاء يعني يا اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ما تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا - 00:14:32

يا سعد ابن معاذ الجنة ورب النظر. الله اكبر. اني اجد ريحها من دون احد. قال سعد فما استطعت قال رسول الله ما صنع قال انس  
فوجدنا بي بضع وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمي او رمية بسهم ووجدناه قد قتل - 00:15:02

وقد مثل بي المشركون فما عرفه احد الا ببنائه. قال انس كنا نرى ان نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه للمؤمنين رجال صدقوا  
ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية. وقال ان اخته وهي تسمى الريبع كسرت ثانية كسرت ثانية - 00:15:22

امرأتك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص. فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثينتها فرضوا بالعرش وقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. حدثنا ابو اليهاني قال اخبرنا عن - 00:15:42

قال حدثني اسماعيل قال حدثني يا اخي عن سليمان. عن ابن شهاب عن خرجة بن زيد. ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه. قال الصحف  
في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب. كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة ابن ثابت او  
- 00:16:02

الذى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين. وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه هذا الباب  
اوه فيه اه ترجمة يعني الاية الاولى فيها - 00:16:22

الى العهد الذي ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وهؤلاء مع هذا العهد  
انقسموا قسمين منهم من هناك اصواتهم المنافقون والعياذ بالله ومنهم من وفي ومن هؤلاء الذين وفوا اه الصحابة الخلص رضي  
الله عنهم الذين وقفوا معه في غزوة الاحزاب ومما - 00:16:42

من يدعوه ومن يدخل تحت هذه الفضيلة انس بن النضر رضي الله تعالى عنه الذي ترجم المؤلف اه رحمه الله الاحاديث التي تخصه  
قال رحمه الله اه او ساق في الحديث الاول والشاهد منه في مطابقته للترجمة اللهم اني - 00:17:02

اعذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم قال اني اجد اه ريح الجنة عفوا الشاهد  
المطابق تماما قوله كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه. كنا نرى او نرى او نرى - 00:17:22

او نظن ان هذه الاية نزلت في اشباهي فاخرها هو وجه المطابقة للایة او للترجمة تماما بتمام. وجملة اللهم اني انظر اليك مما اعتذر  
اليك مما صنع هؤلاء وابرا اليك مما صنع هؤلاء. قال عنها بعض الشرح رحهم الله تعالى ان هذا من ابلغ الكلام وافصحه. فهو لاما -  
- 00:17:42

حدث عن اصحابه اعتذر اليهم. ولما تحدث عن اعداء الله تعالى تبرأ من صنيعهم. تبرأ من صنيعهم. وهنا سؤال هل وجد انس بن النضر  
ريح الجنة حقيقة ام هذا كنایة عن آآ شعوره آآ بشيء - 00:18:02

يعني اه يعبر عنه بقرب الشهادة او لاح له شيء من ذلك. الاصل ان يقال ان هذا الكلام على ظاهره. اني لا جد ريح الجنة فان ان ريحها  
ليس بالضرورة ان يكون آآ بشيء يشم كالأشياء التي تشم يعني بنكهة معينة لا ربما يكون - 00:18:22

بدأت بواحد بواحد الدار الآخرة او شيء عرض له جعله يومن بقرب اجله رضي الله تعالى عنه وارضاه وفي هذا الحديث ايضا قال سعد  
هنا لا الله الا الله قال فما استطعت يا رسول الله آآ ما صنع - 00:18:42

والمعنى اني لم استطع ان اصف ما صنع انس من كثرة بلائه في المشركين. وفي هذا الحديث من فضائل انس ابن النضر الذي وعم  
انس بن مالك شيء ظاهر جدا. وفي الحديث ايضا ان بذل النفس والانغماس في العدو ليس من الالقاء للتهلكات - 00:19:02

اما الحديث الثاني ففيه فضيلة ظاهرة انس حيث انه من اقسام على الله لابره. ومثل هذا لا يكون الا من عباد الله الصادقين وبهذا

يظهر دخوله تحت الترجمة وكذلك الحديث الثاني الثالث الذي قال فيه المؤلف حدتنا ابو اليمان اخبرنا شعبة آآ شعيب عن الزهري -

00:19:22

اسماويل قال حدثي اخي. اخي هذا هو اخو اسماويل واسم عبد الحميد ابن ابي اويس. عن سليمان اراه اراه. هذا الشكل اسماويل الذي ذكرناه انفا ثم ساق سنه في الحديث وفيه قال زيد ابن ثابت رضي الله عنه نسخت الصحف في المصحف - 00:19:42 مسخت الصحف في المصاحف والصحف يعني مثل الصحيفة القطعة من الورق او من غير الورق في المصاحف اي اشبه ما تكون بالكراريس التي امر ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم بعد ذلك امر عثمان في الجمع الثاني ان يجمعوها. قال فقدت اية من سورة الاحزاب كنت - 00:20:02

اسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم يجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري. ثم اطلق زيد هذه الفضيلة له. فهذه الفضيلة من زيد ابن ثابت ليست من النبي صلى الله عليه وسلم لكنها فضيلة من جهة آآ وقوعها مع النبي عليه الصلاة والسلام واقراره بذلك اي تكون - 00:20:22

تعديل شهادتين فلما كانت كذلك كانت شهادته هنا با ان هذه الاية من القرآن الكريم كشهادة اثنين لها بانها من كتاب الله تبارك تعالى وذا وجه دخول هذه الاية او اراد المؤلف ان يشير الى الى آآ الى آآ من حفظ الاية - 00:20:42

من الصحابة رضي الله عنهم واخذت عنه في المصحف الامام. نعم. عفا الله عنك. باب عمل صالح قبل القتال هلا ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر وقتا عند الله ان تقولوا ما - 00:21:02 لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. حدثنا محمد ابن عبد الرحيم قال حدثنا شباب قال حدثني اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت البراءة رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله - 00:21:22

رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم. قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل. فقال رسول صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا. قال رحمة الله باب او باب نعم باب عمل صالح قبل القتال - 00:21:42

ثم علق عن ابي الدرداء وهذا الحديث وصله آآ اظن ابن ابي شيبة قال انما تقاتلون باعمالكم وهو مختصر واوله اه نصيحة من ابي الدرداء بخلاص العمل لله عز وجل والصدق مع الله. ثم قال فانما تقاتلون باعمالكم. وبهذا يظهر وجه دخول هذا - 00:22:02 التعليق في الترجمة ثم ذكر اية الصف وفي دخولها تحت الباب نوع من الخفاء لكن من الشرح من يقول ان ظهور ذلك او عفوا وجه دخول هذه الاية الكريمة آآ في آآ الترجمة ان آآ في الاية انكارا - 00:22:22

ان في الاية انكارا على من تقدم الى القتال وكان قد اخفى سريرة قد اخفى سريرته الحرب ومن ذلك عدم الانتظام فيما امر الله سبحانه وتعالى. ومن ذلك عدم الصدق مع الله عز وجل. وهذا يظهر من هذه الجهة في قوله تعالى - 00:22:42

اذا كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. فتكونوا قبل ذلك اسررتكم سرائر غير طيبة. فيأتي القتال ليكشفها فقدموا بين يدي القتال عملا صالحا. فتكون الاية بهذا التوجيه ظاهرة الدخول او يعني يمكن ان يفهم وجه دخولها تحت الترجمة - 00:23:02

اما الحديث اما الحديث الذي ترجم به فدخوله ظاهر. وقد استظهر عدد من الشرح ان المراد بهذا الرجل المقنع الذي جاءوا عليه اه آآ اقنعة من حديد ولبس شيئا من لبس الحرب الذي يتدرع به عن السهام والرماح استظهر عدد من الشرح ان هذا الرجل هو - 00:23:22

اصيل اللي هو ابن عمرو. اه منبني عبد الاشهل. والله تعالى اعلم. والذي فيه انه قال هنا عمل قليلا. هذا عمل قليلا اسلم ثم تقدم الى القتال وهو الذي قيل فيه انه لم يسجد لله سجدة. اسلم ثم تقدم الى - 00:23:42

قتل. فكان ابو هريرة رضي الله عنه يلغز بهذا السؤال. رجل يقول لم يسجد لله سجدة دخل الجنة بخبر هذا الرجل وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وهو مصدق ما قال عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - 00:24:02

يسبق على الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. نعم. باب من اتاه سهم غرب فقتله. حدثنا محمد قال حدثنا حسين بن محمد ابو

احمد قال حدثنا شيبان عن قتادة. قال حدثنا انس بن مالك انه من الربع كالبراء - 00:24:22

وهي ام حارثة عن ام الربع. رضي الله عنك عنا ام الربع بنت البراء وهي ام حارثة في سرقة. اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا نبى الله الا تحدثونى عن حادثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم بغرب. فان كان في الجنة صبرت وان كان في وان كان - 00:24:42 غير ذلك اجتهدت عليه في في البكاء. قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. باب من سهم الغرب.

السهم الغرب هو الذي لا يعرف راميه من هو؟ لكن في حديث الباب يقول الحافظ رحمه الله انهم اتفقوا على ان - 00:25:02 الذي رمى هذا السهم هو حبان ابن العرقة. حبان ابن العرقة. والمؤلف قال حدثنا محمد بن عبد الله هذا على الراجح انه محمد بن يحيى ابن عبد الله الذهني لكنه نسبه هذه المرة الى جده. كما وقع التصريح في ذلك في بعض اه - 00:25:22

الطرق عند ابن خزيمة رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد. وفي هذا الحديث فضيلة عظيمة لحارثة رضي الله عنه انه اصاب الفردوس الاعلى من الجنة وفيه آآ والمطابقة للترجمة ظاهرة فانه اتاه سهم غرب لا يعرف من هو قاتله. وهنا - 00:25:42

آآ استشكل بعضهم كيف آآ تقول هذه المرأة وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء يعني في النواح ونحو ذلك. فالجواب عن ذلك ان هذا كان قبل تحريم النواح فان النياحة حرمت بعد غزوة احد. اما قبل غزوة احد فان النياحة لم تكن محمرة حينئذ والله اعلم - 00:26:02

بسم الله الرحمن الرحيم. باب مقاتلی تكون كلمة الله هي العليا. حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل المفمن والرجل يقاتل - 00:26:22

الذكر والرجل يقاتل ليراه كانه فمن في سبيل الله. قال من قاتل تكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله نعم مطابقة الآية الحديث لترجمة ظاهرة جدا. والمراد بكلمة الله تبارك وتعالى الدعوة الى الاسلام وقهار الاعداء. وطلب ثواب الجهاد - 00:26:42 في سبيل الله عز وجل. والظاهر ان المقصود هنا ان انس ينبعي ان يكون الباعث الاول له هو القتال في سبيل في سبيل الله. فان عرض له بعد ذلك عارض يعني دخل بالتبع فانه لا يضره ان شاء الله تعالى كما قر ذلك جماعة من المحققين - 00:27:02 والا فان الشرع حينما رغب في الغنائم ورغم في قتال الاعداء ونحو ذلك. لا يمكن ان يقال للانسان ابدا لا يخطر ببالك هذا الشيء واضح؟ في هذا يعني شيء من العفو والمسامحة. لكن المقصود ان لا يكون الباعث له اساسا في الانطلاق الى الجهاد هو طلب - 00:27:22

ابو الغنيمة فان كان كذلك فهو ليس في سبيل الله. لكن انس خرج لاعلاء كلمة الله ثم جاء في قضيته انه قد يحصل لنا خير ان شاء الله من الغنائم ونحو ذلك - 00:27:42

فهذا التابع لا يضر ان شاء الله تعالى. والنية المحسنة التي لا شائبة فيها هذه من الامور العزيزة جدا. نعم. الله باب من اغبرت قدماء في سبيل الله. وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:27:52 حدثنا اسحاق قال اخبرنا محمد المبارك قال حدثنا يحيى ابن حمزة قال حدثني يزيد ابن ابي مريم قال اخبرنا خديجة قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدمها عبد في - 00:28:12

لله فتمسه النار. مطابقة الآية للترجمة في قوله تعالى ولا يطأون موطننا ولا يطؤون موطننا يغيب الكفر هذا هو الشاهد فان الموضع هذه التي تغيب الكفار هذه يدخل فيها من اغبرت قدماء في سبيل الله تعالى. وفيه - 00:28:32

ايضا ان كل موضع هذه دلالة الآية ان كل موضع يقومه الانسان مما يغيب الكفار فهو داخل في المواطن التي يحبها الله عز وجل سواء كان آآ في سبيل الله اعني في الارض تغير قدماء او حتى كان في منبر اعلامي فان هذا مما يحبه الله - 00:28:52 تعالى فاي عمل فيه اغاثة للكفار؟ مع مراعاة المصالح والمفاسد فان هذا مما يحبه الله سبحانه وتعالى. والحديث الثاني اه او حديث الباب عفوا مطابقته تامة جدا لكن هل يدخل في الاغبرار في سبيل الله تعالى ان يمشي - 00:29:12

الانسان مثلا الى يوم الجمعة المؤلف رحمه الله اعني البخاري ادخل هذا المعنى ها ادخل هذا المعنى في عموم حديث فبوب في كتاب الجمعة كما مر معكم قال باب فضل المشي الى الجمعة فادخل حديث الباب معنا والظاهري والله - 00:29:32

اعلم ان كما هو الاصل كما قرر ذلك ابن جوزي وغيره من العلماء ان كلمة في سبيل الله اذا اطلقت فالاصل فيها الجهاد في سبيل الله وانه لا يوسع مفهومها بهذا التوسيع حتى لا تفقد اى شئ خصوصيتها. وان كنا نقول ان فضل الله سبحانه وتعالى عظيم. لكن مصطلح في - 00:29:52

سبيل الله عز وجل هذا اذا تبعت النصوص وجدت انه يطلق في الاصل ويراد به ماذا؟ الجهاد. ولهذا اختلف العلماء في في مصرف آآ في سبيل الله الوارد في اية التوبية. فجمهور العلماء على اختصاصه بالقتال. ومما احتجوا به - 00:30:12

وهذا هو الشاهد مما احتجوا به ان كلمة في سبيل الله لو عمناها وقلنا ان المراد بها في سبيل الخير لم يكن لتخصيص بقية الاصناف فائدة فالصحيح ان كلمة في سبيل الله يراد بها ماذا؟ الجهاد في سبيل الله عز وجل. وان التوسيع في اطلاق هذا على المشي - 00:30:32

يوم الجمعة يحتاج الى تأمل ونظر. وسيأتي معنا نماذج لهذا ان شاء الله في حديث ابي سعيد الخدري في من صام يوما في سبيل الله الى غير ذلك. نعم حدثنا ابراهيم كذا في السبيل في السبيل هكذا - 00:30:52

حدثني ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له والي ابن عبد الله ما من حديث من حديثه فأتيناه وهو وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه. فلما رأى جاء فاحتتب - 00:31:12

فقال كنا كنا ننقل لبني المسجد لبنية وكان عمار ينقل لبنيتين فمر به النبي صلى الله عليه مسح عن رأسه الغبار وقال ويحيى عمان تقتله الفتنة الباغية. عمار يدعوه الى الله ويدعوه الى الناس - 00:31:32

نعم. باب مسح الغبار عن الرأس في السبيل وفي بعض الروايات في سبيل الله تعالى. ووجه الشاهد من الحديث قوله ومسح عن رأسه الغبار. وانما بوب المؤلف رحمة الله تعالى بهذا التوبيخ ليبين آآ رحمة الله آآ او - 00:31:52

التوهم الذي يظنه بعض الناس من كراهيته مسح اثرها الغبار على انه اثر من اثار هذه العبادة. كما كره بعض العلماء مسح اى شئ؟ الماء بعد الوضوء. لانه اثر العبادة. والفرق بينهما ان آآ الوضوء - 00:32:12

الوضوء انما غالبا يكون متصلة بماذا؟ بصلاته. او انه سريع الذهاب ولا اذية في بقائه. بخلاف الغبار بخلاف الغبار فانه آآ فان بقائه ليس مقصودا آآ اصلا فاذا انتهى الجهاد فلا معنى لبقائه واذا انتهى - 00:32:32

الوقت الذي يجاهد فيه الانسان فلا معنى لبقائه. بل قد يقال ان بقائه ربما كان مذنة اى شئ؟ هم؟ الرباء والله اعلم. والله باب الغسل بعد الحرب والغبار. حدثنا محمد قال اخبرنا عدة عن بس يا اخينا الكريم - 00:32:52

آآ في قول باب مسح الغبار في سبيل الله يقال فيها ما قلناه في الباب السابق في سبيل الله. لاحظ ان البخاري استدل به بما هو اوسع. فالصحابة هذا لم يكن في معركة. الصحابة لم يكونوا في معركة وانما كانوا في قصة بناء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فظاهر من هذا التوبيخ ومن توببيات اخرى ستائي - 00:33:12

ان البخاري يميل الى توسيع مدلول في سبيل الله. نعم. باب الغسل بعد الحرب والغبار. حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار - 00:33:32

فقال وضع السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين؟ قال ها هنا واما الىبني قريظة قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم المطابقة واضحة جدا في كونه عليه الصلاة والسلام وضع السلاح واراد ان يغتسل صلوات الله وسلامه - 00:33:52

آآ بعد ان عصب رأسه الغبار يعني من كثرة الغبار عليه على جسده الشريف عليه الصلاة والسلام كان كأنه قد تعصب به صلى الله عليه وسلم يغتسل فوضع لمة الحرب فقال له جبريل انا لم نضع لمة الحرب بعد. قال فاين؟ يعني الى اين اخرج؟ فقال اخرج الىبني قريظة. فخرج النبي - 00:34:12

صلى الله عليه وسلم. والشاهد مع ان الرسول هنا لم يغتسل بما يظهر من الرواية. لكنه لما هم بذلك لم يمنعه من فعل ذلك الا

استحداث جبريل له للخروج وهذا مع الباب الذي قبله يوضح ان بقاء اثر الحرب بعد الفراغ منها غير مراد. نعم. احسن الله -

00:34:32

باب فضل قول باب فضل قول الله تعالى ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمه من الله - 00:34:52

الله يوفق لك وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. اسحاق. يعني اسحاق ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال دعا

00:35:12

معصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا بئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه. حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان عن عامر سمع جابر مهدي الله رضي الله عنهما يقول - 00:35:32

اصطبح شرب الخمر يوم واحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من اخر ذلك اليوم. قال ليس هذا فيه اسباب قول الله تعالى وفي بعض آآ الطرق يعني آآ بعض البخاري حذفوا كلمات - 00:35:52

تفضل ومن من حذفها لا اسماعيلي في مستخرجه. باب قول الله تعالى ولا تحسين كما في قراءة سبعية. وهذه الاية آآ نزلت في آآ كما جاء في بعض الطرق لحديث جابر الثاني الذي اورده المؤلف نزلت في شأن آآ اصحاب - 00:36:12

الذين ماتوا والخمر في بطونهم. لكن هذا الحديث لما لم يكن على شرط البخاري اعني سبب النزول في في تعيين سبب النزول هذا لم يكن على شرطه تركه ولكن اخرج اصل القصة. فبه يتبيّن وجه دخول حديث جابر هنا وسارجع اليه باذن الله تعالى. اما الحديث الاول فهو - 00:36:32

وهو حديث آآ انس رضي الله عنه يعني وقع في بعض طرقه ايضا آآ فنسخ بعد ما قرأناه زمانا وانزل والله ولا تحسين فيتبيّن بهذا دخول الحديث آآ هذا تحت الترجمة ان الذي نسخ ما اشار اليه آآ انس بقوله - 00:36:52

فيه ان قد لقينا بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه. هذا نسخ لك لم يتبيّن ما هو الذي نسخه. واضح؟ فجاء في بعض الطرق ان الذي نسخ - 00:37:12

الاية ما هو هي الاية التي صدر بها البخاري هذا الباب وهو ولا تحسين الذين قتلوا. فتبيّن دخول الحديث في الترجمة. الحديث الثاني اورده المؤلف حينما قال اصطبح ناس يعني صار هو الصبور الذي يعني يفتتحون به طعامهم في الصباح. فشربوا الخمر شربوا الخمر - 00:37:22

ومعلوم يعني حب العرب قديما قبل الاسلام للخمر وكيف انهم كانوا يدمونها في الجملة ولم ولم ينجوا من هذه القاذورة الا قلائل المهم ان بعض الناس يعني كأنهم ها يعني آآ وقع في نفوسهم آآ كيف آآ يعني يدخلوا - 00:37:42

يدخل هؤلاء او هل يدخل هؤلاء في هذا الوعد العظيم والفضل الكريم؟ كونهم ماتوا والخمر في بطونهم. سئل سفيان وهو ابن عبيّنة هنا هل آآ قتلوا قال ثم قتلوا شهداء؟ هل قتلوا اخر ذلك اليوم؟ هنا سفيان في روايته نفي - 00:38:02

كذلك ولكن وقع في بعض الطرق عند البخاري انه اثبّتها. فيصلح هذا الحديث مثلا لما يقول له العلماء باب من حدث باب من حدث فنسي. فلعله نسي ثم تذكر. يعني مرة سئل فلم يتذكرة ثم تذكر فاثبّتها - 00:38:22

سبب ايراد المؤلف والله اعلم لحديث جابر هنا ليدفع التوهّم من يظن ان هؤلاء ماتوا والخمر في بطونهم ولا يشملهم الوعد بل يشملهم لأنهم حينما شربوها كانت ايش؟ كانت مباحة لم تحرّم بعد. واحد في السنة الثالثة وتحريم الخمر النهائي نزل في السلasse - 00:38:42

في قصة نزول في سبب في نعم في سورة المائدة والتي لم تنزل الا في السنة السابعة كما صرّح بذلك جرير ابن عبد الله وغيره من الصحابة رضي الله عنهم. والاحتمال اخر اورده المؤلف ايضا ليبيّن ان هذا الحديث ورد ان - 00:39:02

سبب نزول هذه الاية هي قصة هؤلاء لكن كما اشرت لما لم تكن على شرطه لم يخرجه والله اعلم. باب ظل المائكة انا الشهيد حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا ابن عبيّنة فقال سمعت محمد بن منكد انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله

وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه. فنهى لقوم فسمع صوتا صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لما تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظلها باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع؟ قال - 00:39:42

كما قال والمطابقة ظاهرة جدا لقوله ما زالت الملائكة تظلها باجنحتها. وفي هذا الحديث فضل لوالد جابر رضي الله عنه وارضاه وفيه ما يدل على ما تقدم من ان النهي عن النياحة انما كان بعد احد. فان النبي عليه الصلاة والسلام هنا - 00:40:02

لم ينهى عن اصل النواح لكن قال لها لا تبكي لماذا تبكي؟ وقد حصل هذا الفضل العظيم. فمثل من حصل هذا الفضل العظيم لا ينبغي ان يبكي ان يبكي عليه. نعم. قلت لصدقة. من القائل؟ هو البخاري يخاطب شيخه في هذا الحديث صدقني من فضله. قال افي - 00:40:22

حتى رفع يعني ما زالت الملائكة تظلها باجنحتها حتى رفع؟ قال ربما قاله فلم يجزم بذلك لأن بعض الرواية جزم بذلك فقال قال ما زالت الملائكة تظل باجنحتها حتى رفع. نعم. الله اكبر. باب تبني المجاهد ان يرجع الى الدنيا. حدثنا محمد الغشایة. قال حدثنا ابو الدرع - 00:40:42

قال حدثنا شعبة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد. يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة. نعم. المطابقة - 00:41:02

ظاهرة جدا يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات. لما يرى من الكرامة. قال ابن بطال رحمة الله في شرحه الحديث هذا الحديث اجل ما جاء في فضل الشهادة. وليس في اعمال البر ما تبذل فيه النفس غير الجهاد - 00:41:22

فلذلك عظم فيه الثواب. نعم. فقل الله بابنا الجنة تحت بارقة السيوف. وقال المؤذن بن شعبة قال اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة. وقال امر للنبي صلى الله عليه وسلمليس قتلانا في الجنة وقت - 00:41:42

قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا قال كاتبه قال كتب اليه عبدالله بن ابي عوف رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف - 00:42:02

نعم. قال رحمة الله باب الجنة تحت بارقة السيوف. والبارقة هي اللمعان او ظل السيوف عفوا تحت ظل السيوف وهذا الحديث مقارب جدا للفظ حديث عمار رضي الله تعالى عنه. لكنه لم يخرجه آلانه لم يكن على شرطه كعادته - 00:42:22

في مثل هذه التبويبيات ولفظ حديث عمار الجنة تحت البارقة تحت البارقة. وبارقة السيف هي لمعته لمعته ولا يكون السيف نعم هو السيف اذا مد او حرك فان هذا من مقتضى ان يكون له ظل. المقتضى ان يكون له ظل - 00:42:42

ثم قال المؤلف اه رحمة الله وقال المغيرة وهذا حديث وصله المؤلف رحمة الله في حديث طويل في كتاب الجزية والثاني حديث عمر تقدم معنا في كتاب الشروط. آفي قصة صلح الحديبية. وهذا الحديث الذي آخرجه المؤلف هنا - 00:43:02

رحمة الله من الاحاديث التي نزع فيها آ او نزعه فيها الدارقطني في اتصاله لأن موسى بن عقبة قال عن سالم ابن نظر مولى عمر ابن عبد الله عبيد الله وكان كاتبه يعني كاتب عبد الله ابن ابي او في قال كتب اليه كتب اليه - 00:43:22

اه وجها اعتراض الدارقطني قال ان سالما رحمة الله لم يسمع من ابي او في لم اسمع من ابي او في فان غاية ما فيه انه كتب اليه والمكاتبة ليست دالة على السمع وفي الحديث بحث او في هذا الكلام او في هذا الاسناد بحث - 00:43:42

يقول لكن البخاري يظهر الله تعالى اعلم انه اخذه من جهة آ ان كون العبد الله كون سالم آ ابي النظر هذا مولى عمر بن عبيد الله كاتبا عبد الله ابن ابي او في انه مظنة السمع بالاضافة الى اعتباره - 00:44:02

المكاتبة هنا. باعتباره المكاتبة هنا فالحقها او جعلها في حكم المتصل والله تعالى اعلم. الشاهد هنا قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. تحت ظلال السيوف. قال تابعه الاويسى عن ابن ابي الزناد عن موسى - 00:44:22

ابن عقبة عن موسى ابن عقبة اي تاب عبد الله ابن محمد عن آ معاوية عن ابي اسحاق عن موسى ابن عقبة القرطبي رحمة الله توقف

عند هذه اللفظة المختصرة وهي الجنة تحت ظلال السيف و قال ان هذا من - 00:44:42

كلام النفيس الجامع الموجز المشتمل على دروب من البلاغة والوجازة وعذوبة له. ثم ذكر ان هذه الكلمة الجنة تحت ظلال السيف افادت خمس فوائد. فارجعوا اليها حتى لا نطيل بذكرها هنا. وقبل ان ترجع اليها الاخوة والاخوات حاول ان تتأمل - 00:45:02  
ما هي هذه الفوائد الخمسة التي يمكن استنباطها؟ ثم ارجع وانظر هل اصبت ام لم تصب؟ نعم. تابعوا العويس ان يبني بالزناد عن موسى ابن باب من طلب الولد للجهاد. وقال اللي حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن ابن رمز قاس رضي الله عنه - 00:45:22  
صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان ابن داود عليه السلام لاطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله. فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله. فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جارية - 00:45:42  
الضمان الا امراة فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل هو الذي نفس محمد بيده قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون. احسنت. الشاهد قوله يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله. وفي هذا - 00:46:02

سليمان عليه الصلاة والسلام وفي هذا ان الانسان ينبغي له ان يحسن القصد والنية ليحصل له بالإضافة الى المتعة يحصل بذلك الاجر وان لم يقع ايش؟ وان لم يقع ما يريد فانه بذلك يعلو عند الله سبحانه وتعالى. وقال له صاحبه هنا المقصود به ملك من الملائكة كما - 00:46:22

صرحت بذلك الرواية الاخرى. نعم. باب الشجاعة في الحرب والجبن. قال حدثنا احمد بن عبد الملك بن قال حدثنا قال كان النبي كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واسعج الناس واجود الناس. ولقد فزع اهل المدينة - 00:46:42  
كان النبي صلى الله عليه وسلم سبّهم على فرس وقال وجذناب بحرا. حدثنا ابو اليهاني قال اخبرنا قال محمد ابن جبیر ابن مطعم ان محمد ابن جبیر قال اخبرني جبیر ابن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعه الناس - 00:47:02  
حنين. لا مقله من حنين. الله اكبر. يعني المقصود وقت رجوعه من حنين. الله اكبر معه الناس الناس يسألونه حتى اضطروا الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائی لو كان - 00:47:22

هذه العضة لو كان لي عدد هذه العظام لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذب ولا جبانا باسم الله الرحمن الرحيم. المقصود بهذا الباب هو الحث على الشجاعة وذم الجبن. فالشجاعة لا تقدم الى اجل والجبن - 00:47:42

لا يدفع من اجل ولا يؤخر عنه. والشاهد من الحديث الاول سبق النبي صلى الله عليه وسلم الى النجدة. وهذا لا شك انه من شجاعته بل كان شجاعان الصحابة يتقدون به عليه الصلاة والسلام ويقاتلون من ورائه. وسيأتي ان شاء الله تعالى بعد نحو - 00:48:02  
من خمسة وعشرين بابا اه في باب الركوب على الدابة الصعبة. سيأتي ان شاء الله تعالى اه شاهد له. ومن الفوائد المتعلقة باسناد هذا الحديث آآ في الحديث الذي بعده حديث ابي اليهاني عن شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر ابن محمد بن جبیر - 00:48:22  
من فوائد هذا الاسناد ان هذا الحديث لا يعرف الا برواية الزهري عن عمر فليس لعمر شيء تلميذ غير الزهري ليس تلميذ غير الزهري.  
وبه يستدل العلماء على رد قول من قال من بعض العلماء في المصطلح ان شرط - 00:48:42

بخاري ان يروي في صحيحه او لا يروي في صحيح الله عن اثنين عن اثنين فصاعدا. فهذا الحديث من الاحاديث التي ترد عليهم في الجملة اول حديث بالبخاري وهو حديث عمر واخر حديث في البخاري وهو حديث ابي هريرة كلمتان خفيفتان على اللسان هما من غرائب الصحيح - 00:49:02

فالاول يعني انفرد به يحيى ابن سعيد الانصاري عن محمد التيمي عن عنكم ابن وقاص الليثي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وحديث ابي هريرة الاخير انفرد به عمارة اه بل انفرد به محمد ابن فضيل عن عمارة ابن القعقاع عن ابي اه زرعة ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. فهذا غريب - 00:49:22

وهذا غريب والامثلة على هذا كثيرة. فكان العلماء اذا مروا بمثل هذه الاسانيد يجعلونها امثلة من التي يرد بها على اه من ادعى ان البخاري لا يروي في صحيحه الا عن اثنين صاعدا. والشاهد من الحديث الاخير قوله ولا تجدوني او ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا. وهو - 00:49:42

كذلك عليه الصلاة والسلام بل هو اكرم الخلق واصدقهم واسجعهم. والمراد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من غزوة حنین سنة ثمان من الهجرة وكان اه في شوال بعد فتح مكة كان في رمضان سنة ثمان للهجرة وحنین كانت في شهر شوال بينهما قربة شهر تقريبا - 00:50:02

فلما رجع عليه الصلاة والسلام علقة الناس واضطروه يعني من كثرتهم ضايقوه حتى اضطروه الى آسمرة كان لها شوك. ومع هذا الاضطرار آسمرة عليه الصلاة والسلام بهذه الشجرة. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم آسمرة ان يتوقف لان انخلاع الرداء عن مثله -

00:50:22

في مكانته وقيادته آسمرة ليس محبوبا ولا محبيا فوقف عليه الصلاة والسلام وقال للناس انه بسنان حال يقول قف اعطوني ردائي. انتم اضطرتوني حتى ذهب ردائي. فاعطوني فوالله لو كان لي عدد هذه العظام وهي الشجر العظيمة ذات الشوك. لو كان لعدد -

00:50:42

سواء كانت ابلا او من بهيمة الانعام. والله لقسمتها بينكم. صلوات الله وسلامه عليه. ثم لا تجدوني بخيلا ولا الله اكبر ميموني الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم - 00:51:02

الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتغدو منهن دبر الصلاة. اللهم اني اعوذ بك من الجن واعوذ بك انه رد الى من الجن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر. واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر. فحدث - 00:51:32

مسدد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بك من العجز والكسل والجن والهرم والهرم. واعوذ بك من فتنة المحسنة والهمات واعوذ بك من عذاب القبر. قاله ابو عثمان - 00:51:52

لا قاله ابو عثمان عن سعد اه في الباب احسنت طيب باب ما يتغدو من الجن سبب التعوذ لان الانسان اذا امتلا قلبه بالجن حبه ذلك عن كثير من المكرمات والفضائل. ولهذا كثرت استغاثة النبي صلى الله عليه - 00:52:12

وسلم منه وفي هذا ان سعد رضي الله عنه كان يمارس دور المربى مع اولاده الذي يعلمهم من الخير ما يرجوه لهم فكان مما يعلم شيئا كثيرا او يؤكده كما يعلم المعلم الغلام هذه الدعوات والتي فيها الاستغاثة من الجن فينطبق - 00:52:32

وبذلك او يتبيّن وجه انطباق هذه الجملة للترجمة. وقوله هنا اعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر. هذا المقصود به اه ما جاء في الحديث الذي بعده وهو ان يستعيذ بالله ان يرد الى حالة الهرم التي يضعف معها الانسان عن اداء الفرائض او عن خدمة نفسه بحيث - 00:52:52

يضطر الى الناس في قضاء حاجته ونحو ذلك فان هذا حال صعب يعني يستعد منها الانسان والانسان اذا رأى الذين ابتلوا بمثل هذا ما في نفوسهم من آسمرة الحرج الذي يحصل خاصة عند قضاء الحاجة واذا لم يكن عنده زوجة تخدمه ونحو ذلك. واعوذ بك من فتنة -

00:53:12

في الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر والبحث فيها يطول. قال فحدثت به مصعبا. هذا المحدث به عبد الملك بن عمير الوارد ذكره في الاسناد فصدقه يعني وافقه او اخبره انه آسمرة موافق على هذه الرواية او شاهد على صحتها. والحديث الثاني ظاهر -

00:53:32

جدا فقد استغاث عليه الصلاة والسلام من الجن والمطابقة ظاهرة ايضا. نعم. باب من حديث بما شاهده في الحلق قال حدثنا قال حدثنا حاتم عن محمد بن يونس بن يزيد وانا صحيت طلحة بن عبيد الله وسعد بن - 00:53:52

عبيد الله وسادا والمقداد والمقداد من الاسود. وعبدالرحمن بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه. فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت صلحة يحدث عن يوم احد. ابو عثمان النهدي هذا من المخضرين يعني الذين ادركوا الجاهلية والاسلام وهو عبد الرحمن ابن - 00:54:12

النهدي عن سعد وهو ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه وارضاه ولعله اشار بهذا التعليق الى ما سيأتي موصولا ان شاء الله في المغازي من قول سعد رضي الله عنه اني اول من رمى بسهم في سبيل الله تعالى. ثم ذكر الحديث الذي بعده وفيه قال السائل ابن

الصحابة صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصد بذلك انه - 00:54:52

كانوا قليلا في الحديث جدا خشية ان يقولوا عليه ما لم يضبطوه فيدخل في عموم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين او ان يكون من تعمد الكذب عليه صلوات الله وسلامه عليه. قال الا انني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد. ولم يصرح بهذا لكن وقع في بعض - 00:55:02

ان الذي حدث به ان طبعا بعض الطرق خارج الصحيح وحدث طلحة ان الذي بأنه كان ظاهر بين درعين ظاهر بين درعين درع على اليمين ودرع على الشمال او ان يكون اه نعم. اه وكل ذلك من توقيه رضي الله تعالى عنه ومن اه رغبته في - 00:55:22  
القتال لكن السؤال متى يحدث الانسان بعمله؟ الاصل ايها الاخوة ان يكتم الانسان عمله الصالح ما استطاع. هذا الاصل. لكن اذا وجدت مصلحة ظاهرة جدا اه سواء في حد الناس او في دفع التهمة عن الانسان فانه لا بأس ان يتحدث بذلك مع مواجهة النفس على الرياء والعجب - 00:55:42

كما سبق في حديث عثمان رضي الله تعالى عنه لما حاصره الشوار الخوارج. نعم. الله اكبر. باب وجوب النفير من الجهاد والنية وقولي انفروا الخفاف والثقال وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون. لو كان - 00:56:02  
قريبا او سد لو كان عرضا قريبا وسفرها قاصدا للتباوك ولكن بعدت عليهم الشقة. وسيحلفون بالله. الاية وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم فروا في سبيل الله اشتاقتم الى الارض. ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة الى قوله - 00:56:22  
على كل شيء قدير. يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات. سراياا متفرقين يقال احد الثبات ولا حدتنا يحيى قال حدثنا سفيان وقال حدثنا منصور عن مجاهدين الطاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم ان - 00:56:42  
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن الجهاد ونية. واذا استغفرتم فاغفروها. اما مطابقة الايات الكريمة للتبوية ظاهرة جدا الاية الاولى انفروا هفاقا وتقلا في الاية الثانية اذا قيل ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله والايota الثالثة في قوله - 00:57:02

الى قوله والله على كل شيء قدير. وقال يذكر عن ابن عباس ان في روث يعني سراياا متفرقين. يقال احد الثبات ثبات وهذا التفسير الذي هو يقال احد الثبات هذا من كلام ابي عبيدة معمرا ابن المثنى وزاد اي الذي هو معمرا قال ومعناها جماعات متفرقين - 00:57:22  
جماعات متفرقين ويؤيد هذا التفسير اللي ذكره ابو عبيدة ان الله سبحانه وتعالى قال بعدها يؤيد تفسيره هذا ان الله قال تعالى انفروا ثبات او انفروا جميعا. ثباتا تكون مجموعات متفرقة. او جميعها بحيث تكون مجموعات مجتمعة. واضح هذا؟ نؤيد هذا التفسير. والحديث ايضا - 00:57:42

مطابقة للترجمة ظاهرة جدا. واذا استنفرتم فانفروا. باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم ويسمى فيسدد بعد ويقتل. حدثنا عبد الله بن يوسف وقد اخبرنا مالك عن ابي الزناد يعني لا رجع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 00:58:02  
قال احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على تشهد حدثنا الحويدي وقال حدثنا سفيان وقال حدثنا الزبير قال اخبرني عن ابن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى - 00:58:22  
الله عليه وسلم وبخير بعد ما افتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي. فقال بعض بنى سعيد بن العاص لا تسنه يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد ابن العاصي وعجبوا لوبر تدل على من قدوم ظأن ينعام - 00:58:42  
من قدوم ضعفي. قتل رجل مسلم اكرمه الله على يديه ولم ولم يهيني على يديه. قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له. قال سفيان عن جدي عن ابي هريرة. قال ابو عبد الله السعدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عامر بن سعيد بن العاص. نعم - 00:59:02  
هذا الباب اه ترجم به المصنف رحمة الله تعالى وشاربه الى حديث اخرجه النسائي وغيره اه من من طرق اخرى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعان في النار. لا يجتمعان في النار. آا مسلم يقتل كافر ثم سدد المسلم وقارب - 00:59:32

اـهـ فـقـتـلـ وـقـارـبـ فـقـاتـلـ فـقـتـلـ. هـذـاـ اـهـ اـشـارـ بـهـ لـكـنـ لـمـ يـكـنـ عـلـىـ شـرـطـهـ لـمـ يـخـرـجـهـ كـمـ تـقـدـمـ مـعـنـاـ مـرـاـرـاـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ اـثـبـاتـ صـفـةـ الـضـحـكـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـذـيـ يـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـعـظـمـتـهـ وـانـبـهـ هـنـاـ إـلـىـ انـ الـحـافـظـ رـحـمـهـ اللـهـ اوـرـدـ كـلـامـاـ لـبـعـضـ الشـرـاحـ فـيـهـ تـأـوـيـلـاتـ - 00:59:52

اـهـ بـلـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ نـقـولـ اـنـهـ تـحـرـيـفـاتـ اـهـ مـخـالـفـةـ لـمـ عـلـيـهـ السـلـفـ الصـالـحـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ مـنـ اـجـرـاءـ هـذـهـ النـصـوصـ عـلـىـ ظـاهـرـهـاـ اللـهـ الـذـيـ اـخـبـرـ عـنـ نـفـسـهـ اوـ اـخـبـرـ عـنـهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـصـفـةـ مـنـ الصـفـاتـ فـانـنـاـ يـجـبـ اـنـ نـقـبـلـهـاـ وـانـ نـمـرـهـاـ كـمـ جـاءـتـ مـنـ غـيـرـ تـحـرـيـفـ وـلـاـ - 01:00:12

لـاـ تـعـطـيـلـ وـلـاـ تـكـيـيفـ وـلـاـ تـمـثـيلـ. اـهـ بـلـ وـلـاـ تـشـبـيـهـ. نـعـمـ. اـهـ ثـمـ قـالـ حـقـ اللـهـ اـلـىـ رـجـلـيـنـ يـقـتـلـ اـحـدـهـمـاـ اـلـاـخـرـ يـدـخـلـانـ الـجـنـةـ يـقـاتـلـ هـذـاـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـيـقـتـلـ ثـمـ يـتـوبـ اللـهـ عـلـىـ القـاتـلـ فـيـسـتـشـهـدـ. صـورـتـهـ وـاضـحـةـ. رـجـلـ مـسـلـمـ التـقـىـ بـكـافـرـ - 01:00:32

قـتـلـ هـذـاـ مـسـلـمـ عـلـىـ يـدـيـ هـذـاـ كـافـرـ ثـمـ اـسـلـمـ هـذـاـ كـافـرـ فـقـاتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـهـ قـتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ بـعـدـ اـنـ اـهـ فـجـاهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـقـتـلـ. فـهـذـاـ قـتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـهـذـاـ قـتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ. فـهـذـاـ مـاـ يـشـيرـ التـعـجـبـ وـهـوـ - 01:00:52

اـمـ يـضـحـكـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـهـ وـمـاـ يـضـحـكـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـهـ فـانـهـ مـحـلـ اـهـلـ لـانـ يـكـوـنـ كـذـلـكـ آـاـ الـحـدـيـثـ الثـانـيـ مـطـابـقـتـهـ لـلـتـرـجـمـةـ ظـاهـرـةـ فـانـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـخـبـرـ اـنـهـ لـمـ قـدـمـ عـنـ خـيـرـ وـهـذـهـ هـيـ السـنـةـ الـتـيـ قـدـمـ فـيـهـاـ مـنـ بـلـادـ - 01:01:12

اـهـ وـهـيـ بـلـادـ زـهـرـانـ تـقـرـيـبـاـ فـيـ الـمـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ الـسـعـوـدـيـةـ الـاـنـ. اـتـىـ بـعـدـ مـاـ اـفـتـحـوـهـاـ فـقـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـسـهـمـ لـيـ اـضـرـبـ لـيـ بـسـهـمـ مـعـ الـمـقـاتـلـيـنـ. فـقـالـ بـعـضـ بـنـيـ سـعـيـدـ بـنـ عـاصـمـ لـاـ تـسـهـمـ لـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ - 01:01:32

فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ فـقـالـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ هـذـاـ قـاتـلـ اـبـنـ قـوـقـلـ. وـابـنـ قـوـقـلـ هـوـ النـعـمـانـ اـبـنـ مـالـكـ اـبـنـ قـوـقـلـ الـذـيـ كـانـ مـرـ اوـ سـأـلـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:01:52

كـمـ فـيـ الصـحـيـحـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـرـأـيـتـ اـنـ اـدـيـتـ الـمـكـتـوـبـاتـ؟ نـعـمـ وـصـلـيـتـ اـرـأـيـتـ اـنـ اـدـيـتـ الـمـكـتـوـبـاتـ اوـ صـلـيـتـ الـمـكـتـوـبـاتـ الـزـكـاـةـ وـصـمـتـ رـمـضـانـ قـالـ اـنـ فـعـلـتـ ذـلـكـ دـخـلـتـ الـجـنـةـ اوـ كـمـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. هـذـاـ هـوـ النـعـمـانـ. فـارـادـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ اـنـ يـعـنـيـ -

01:02:02

كـمـ يـقـالـ اـنـ يـعـنـيـ يـرـدـ عـلـيـهـ هـاـ اـهـ مـشـاغـبـتـهـ هـذـهـ. فـقـالـ اـبـنـ سـعـيـدـ اـبـنـ عـاصـمـ وـعـجـباـ لـوـبـرـ اـنـ تـدـلـيـ عـلـيـنـاـ مـنـ قـدـومـ ظـلـأـنـ يـعـنـيـ يـشـيرـ بـذـلـكـ وـيـسـتـنـكـرـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـكـلـامـ. كـيـفـ تـنـكـرـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـكـلـامـ؟ وـقـدـ اـكـرـمـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 01:02:22

بـانـ قـتـلـ عـلـىـ يـدـيـ وـاـنـاـ كـافـرـ. وـاـنـيـ لـارـجـوـ هـاـ اـنـ يـكـرـمـنـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـانـ اـقـتـلـ اـنـاـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـاضـحـ طـبـقـةـ هـذـهـ

الـتـرـجـمـةـ عـلـىـ مـاـ تـرـجـمـ لـهـ الـمـؤـلـفـ. ثـمـ قـالـ فـلـاـ اـدـرـيـ اـسـهـمـ لـهـ اـمـ لـمـ يـسـهـمـ. وـبـهـذـاـ الـحـدـيـثـ اـسـتـدـلـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ اـنـ حـضـرـ بـعـدـ -

01:02:42

فـانـهـ لـاـ يـسـهـمـ لـهـ فـانـهـ لـاـ يـسـهـمـ لـهـ. قـالـ سـفـيـانـ هـوـ اـبـنـ عـيـنـةـ وـحـدـثـنـيـهـ آـاـ السـعـيـديـ عـنـ جـدـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ ثـمـ بـيـنـ الـبـخـارـيـ مـنـ هـوـ هـذـهـ السـعـيـديـ؟ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ. بـابـ مـنـ اـخـتـارـ الـغـزوـ عـلـىـ الـصـومـ - 01:03:02

حـدـثـنـاـ ثـابـتـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـانـ اـبـوـ طـلـحـةـ لـاـ يـصـومـ عـلـىـ عـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ فـلـمـ قـبـضـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ لـمـ اـرـهـ مـفـطـرـاـ الاـ يـوـمـ فـطـرـ اوـ اـضـحـيـ. نـعـمـ وـمـطـابـقـةـ الـتـرـجـمـةـ ظـاهـرـةـ جـدـاـ. فـيـهـاـ اـنـ - 01:03:22

طـلـحـةـ كـانـ لـاـ يـصـومـ فـيـ الـعـهـدـ الـنـبـوـيـ وـالـمـعـنـىـ لـاـ يـصـومـ الاـ قـلـيـلاـ مـنـ الـنـوـافـلـ اـخـتـيـارـاـ لـهـ لـلـغـزوـ عـلـىـ الـصـيـامـ وـلـاـنـهـ صـيـامـ يـضـعـفـهـ. فـلـمـ مـاتـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ آـاـ قـلـلـ الـغـزوـ وـاـكـثـرـ مـنـ الـصـيـامـ. ثـمـ فـيـ اـخـرـ حـيـاتـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ - 01:03:42

رـضـوـانـ اللـهـ رـجـعـ اـلـىـ الـجـهـادـ فـقـتـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـجـاهـدـاـ كـمـ فـيـ آـاـ كـمـ عـنـدـ الـحـاـكـمـ وـغـيـرـهـ آـاـ بـنـ سـعـدـ اـيـضاـ. نـعـمـ بـابـ الشـهـادـةـ سـبـعـ

سـوـىـ الـقـتـلـ. حـدـثـنـاـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ يـوـسـفـ لـاـ اـذـاـ قـلـتـ بـابـ الشـهـادـةـ - 01:04:02

اـنـ تـكـسـرـهـاـ وـاـمـاـ اـنـ تـقـطـعـ وـتـضـمـ. اللـهـ اـكـبـرـ الشـهـادـةـ سـبـعـ سـوـىـ الـقـتـلـ. عـنـدـنـاـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ يـوـسـفـ وـقـالـ اـخـبـرـنـاـ مـالـكـ عـنـ سـمـيـ عـنـ اـبـيـ صـالـحـ لـاـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ قـالـ الشـهـادـةـ خـمـسـةـ الـمـطـعـونـ وـالـمـبـطـونـ وـالـغـرـقـ وـصـاحـبـ الـهـدـمـ وـالـشـهـيدـ فـيـ - 01:04:22

حدثنا بشهور محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصي عن حفصة وكتب سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم. نعم. اه باب الشهادة باب الشهادة سبع اه سوى القتل. هذا نص حديث اخرجه الامام -

01:04:42

مالك رحمه الله في موطأه عن جابر بن عتيق وفيه ذكر هؤلاء الشهداء واضاف اليهم الحريق وصاحب الجم مرض من الامراض والمرأة تموت بجمع ويقال بجمع والمراد بها المرأة النفساء وليس كما - 01:05:02

ذهب اليه بعض الشراح المرأة التي اه تموت بجمعها اللي هي مزدلفة فان الموت بمزدلفة اه ليس يعني هو افضل الاماكن في الحج وايضا هذا التفسير لا يساعد او لا دليل عليه. ولكن لما لم يكن الحديث على 01:05:22

شرطه ايضا اشار اليه وكأنه يقول والله اعلم و كانه يقول في تبويه هذا مع اخراجه لما صح لهذه الاحاديث التي على شرط بانها خمسة فانه قد صح ها قد صح غير ذلك لكنها ليست على شرطه ليست على شرطه فلم يخرجها. اما - 01:05:42

في الحديث الاول فبين اه من هم هؤلاء الشهداء الخمسة المطعون يعني الذي يصاب بالطاعون عافانا الله واياكم والمبطون الذي يموت بداع البطن والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله عز وجل. وانساق حديث انس بعده وهو مطابق تماما الترجمة.

ومجموع - 01:06:02

اه يقول الحافظ اني جمعت وتتبعت الاحاديث التي وردت في اه من يطلق عليهم وصف الشهادة سوى الشهيد في سبيل فتححصل لي

من ذلك عشرين اه تحصل لي عشرون خصلة. تحصل لي من ذلك عشرون خصلة اه جمعتها من - 01:06:22

الاحاديث وهذه الاحاديث طبعا في بعضها هو يقول رحمه الله آآ بطرق جيدة لكن ينماز في بعضها والمقصود ان هذا رأيه ان المجموع الذي تحصل له وعشرون خصلة من خصال اه من من الصفات التي اذا اصابها الانسان دخل في حكم الشهداء. ثم اعلم -

01:06:42

رحمني الله واياك ان الحكم بالشهادة لا يعني انه يعامل معاملة شهداء المعركة هو الذي يقتل في ساحة المعركة. لكن هؤلاء يرجى لهم فضل الشهادة ولكن يغسلون يغسلون تماما كمعاملة الاموات العادية - 01:07:02

نعم. الله اكبر. باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القائمين درجة. وكلما وعد الله الحسن وفضل الله المجاهدين على - 01:07:22

من القائدين الى قوله غفورا رحيم. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عن ابي اسحاق. قال سعيد البراء رضي الله عنه يقول لما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتبه وشكى ابنه وشكى ابنه - 01:07:42

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم والسعدي الزهري قال حدثني صالح قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبليت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد ابن - 01:08:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلى علي. لا يستوي قائد امير المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله. قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو وهو يدلها عليه. وقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت. وكان رجلا اعمى. فانزل الله تبارك وتعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفخذنه على فخذنه - 01:08:22

فثقلت فثقلت علي حتى خفت ان ترى ان ترني. ان ترض فخذني ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي والمطابقة في الحديثين للترجمة ظاهرة جدا. وفيه ان من القرآن ما ينزل جزء اية - 01:08:42

النزول كما يقول لسوره كاملة. ويكون لايها وایات كاملات. فان منه ما ينزلها جزء من اية وليس اية كاملة وهذا شاهد له. حتى قال بعض العلماء ان هذا هو المثال الوحيد على نزول جزء اية. على نزول الولي بجزء - 01:09:02

وفي هذا ما كان يعانيه صلوات الله وسلامه عليه من وطأة الولي. فان زيد رضي الله عنه اخبر عن الاثر الحسي. وهو ان فخذ كادت ترد فخذ النبي صلى الله عليه وسلم كادت ترد فخذ زيد من تقل ما يقع عليه صلى الله عليه وسلم من شدة الولي وقد سبق هذا -

01:09:22

في كتاب بده الوحي في اول الصحيح. نعم. وفي هذا ايضا من الفضيلة لعبد الله ابن مكتوم حيث رغب ان يلحق بهذا الفضل العظيم تشكى ضرارته اي انه رجل اعمى كما فسرته الرواية الاخرى. نعم. والله باب الصبر عند القتال. حدثني عبد الله ابن قال حدثنا معاوية -

01:09:42

ان عبد الله ابن ابي ان عبد الله ابن ابي او في كتب فقراته ان الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتهم فاصبروا. نعم مطابقة واظحة جدا. نعم. الله اكبر. باب التحرير على القتال قوله تعالى -

01:10:02

غرض المؤمنين على القتال. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية ابن عمير قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد. قال سمعت انس رضي الله عنه يقول خرج رسول الله -

01:10:22

صلى الله عليه وسلم اذا الخندق فاذا واجب صاروا يحفرون في غداة باردة. فلم يكن لهم عبید يعملون ذلك لهم فلما رأى ما به من والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والهجرة فقالوا محبين له نحن الذين بايعوا محمدا -

01:10:32

على الجهاد ما بقينا ابدا. نعم. وجه المطابقة دعاؤه صلى الله عليه وسلم بهذه الجملة التي تمتلئ تحفيزا تحريرا اللهم ان العيش عيش الاخرة. فاغفر للانصار والهجرة. وفيه ايضا تحرير عملي حيث شاركهم بابي وامي -

01:10:52

النبي صلى الله عليه وسلم هذا الجوع والنصب الذي اصابهم حتى قال الراوي فلقد رأيت وهو جابر يقول لقد رأيت رسول الله الله صلى الله عليه وسلم قد ربط على بطنه الحجر من الجوع. وفيه القصة المشهورة حينما دعا النبي صلى الله عليه وسلم -

01:11:12

بعض اصحابه على جدي ذبحه لما رأى بهم من الفاقة رضوان الله عليهم اجمعين. نعم. والله باب حدثنا ابو امامه قال حدثنا عبد

01:11:32

الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندقة -

01:11:32

حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا. والنبي صلى الله عليه وسلم

يجيب ويقول اللهم انه لا خير الا خير الاخرة. فبارك في الانصار والهجرة. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق -

01:11:52

البراءة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا. عمر قال ولا حد تاني يشربه عن ابيه اسحاق عن البراءة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطني -

01:12:12

اي وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتننا ابينا مطابقة هذه الاحاديث للترجمة بينة. نعم -

01:12:32

والله اكبر حبسه العذر عن الغزو. احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد. عن حميد -

01:13:52

انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما في المدينة خلفنا ما سلكتنا شيئا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر. وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه -

01:14:12

الاول اصح. نعم. قال رحمه الله باب من حبسه العذر عن الغزو. ثم ساق حديث عن الاول مختصرها وغرضوا من ذلك اسنادي اكثر من آ

01:14:32

الغرض المتنبي لان الغرض المتنبي سيأتي في الحديث الذي بعده. والغرض الاسناد هنا -

01:14:52

ان يبين سماع حميد الطويل لهذا الحديث من انس فان حميد مشهور بالتدليس لكنه في هذا الاسناد قال او صرخ بالسمع ان حميدا عن قال حدثنا حميد ان انسا حدثه ثم ساق الاسناد الاخر وفيه زيادة وفيه زيادة آآ في الاسناد الثاني الذي ساقه البخاري بعد -

01:15:22

حيث قال وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بانس. والد ابن انس ابن مالك عن ابيه اللي هو انس ابن مالك فاشعار البخاري الى اختلاف الرواية في هذا على على حميد. وبين ان اسقاط موسى ابن انس اصح -

01:15:22

والاسماعيلي رحمه الله صاحب المستخرج يعني يخالف البخاري في ذلك ويقول ان حمادا عالم وحافظ لحديث فيقدم قوله ولكن

يمكن ان يجمع بينهما بان حميده رحمة الله سمع الحديث اولا من موسى ابن - 42

انس ثم سمعه مباشرة ممن من انس رضي الله تعالى عنه. والشاهد من الحديث قوله عليه الصلاة والسلام ما سلكتنا الشعban ان بالالمدينة اقواما خلفنا آما سلكتنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر. وفي هذا - 01:16:02

ان كل من قصد الطاعة ونواها لكن حال دونه عذر فانه يثاب على ذلك آآ ويؤجر تماما وفي حديث ابي موسى وسيأتي ان شاء الله تعالى سيأتي ان شاء الله تعالى في حديث قادم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما - 01:16:22

حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا قال اخبرني يحيى ابن سعيد ابى صالح انه ما سمع النعمان بن ابى عياش عن ابى سعيد رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد - 01:16:42

الله وجهه عن النار سبعين خريفا. نعم ينطابق ظاهرة جدا وهذا كما سبق نشرنا في اكثر من مرة من ان البخاري رحمه الله يميل الى توسيع دلالة ها مفهوم في سبيل الله. وجمع من اهل العلم يرى ان هذا الحديث لها ماذا؟ محمول على - 02:17:01

بل الاخلاص في الصوم هو قد يكون يعني قد يكون او قد يقال انه من اقرب الاشياء يعني اخلاصه ولهذا اختص الله سبحانه وتعالى  
 بشواهده ف قال الصوم لـ وانا احزنـ بهـ فيه الرباء الاـ والعياذ بالله منـ حرمـ وخـذاـ . فالمحصود ان - 01:17:42

للمطالعات والدراسات تمتلك مكتبة كلية التربية والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد الله بن عبد الرحمن.

اكبر النفقه في سبيل الله حدثني سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من انفق - 01:18:02

في سبيل الله دعاه خزانة الجنة كل خزنة باب اي. اي فلوك. اي فلوك هذه آآ اختصار لفلان. اي هلم؟ قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا تواط عليه - 01:18:22

01:18:22 - لا تؤء عليه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم. حدثنا احمد قال حدثنا فريح قال حدثنا هلال على طائف يسار انا في رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر اينما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض. ثم

ذكر زهرة الدنيا - 01:18:42

وسكت الناس على رؤوسهم الطيرة فانه مسح عن وجهه الرحظة. فقال حين السائل هائفا اوسعان وجهيش الرحماء - 01:19:02

ثم انهم سعى وجهه الرحماء فقال اين السائل انفا؟ او خير هو ثلاثا؟ ان الخير لا يأتي الا بخير وانه كما يؤتى الربيع ما يقتل حبطة او يلقي كل ما او يهلك كلما اكلت. حتى اذا امتلأت - 01:19:22

الخطر ما هي موجودة عندك - 01:19:42

نعم حتى ان امتلأت قاصرتان استقبلت الشمس ففلقت وبالت ثم ركعت ان هذا المال فضيلة الحلوة ونعم صاحب المسلم ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتمى والمساكين. ومن لم - 01:20:02

بحقي فوك الاكل الذي لا يشبع ويقول عليه شهيدا يوم القيمة. نعم. الحديث او الترجمة باب فضل النفقه في سبيل الله اه شاهده في الحديث الاول من انفق زوجين في سبيل الله. دعاه خزنة الجنة. وهذا التفصيل او هذا التفسير - 01:20:22

دعاه خزنة الجنة يبين ما ابهم في روایات لهذا الحديث دعى اي اي هلما فيكون الداعي هنا ببيانات هذه الرواية وهو ان الداعي من خزنة الجنة. والزوجان المقصود بهما هنا هو كا، نوعي: او كا، شیئن - 01:20:42

من اي نوع كان كل شيئين من اي نوع كان. ينفقهم الانسان في سبيل الله عز وجل. فالزوجية هنا لا يقصد يعني دعوني اقول مثلاً آآ من: باب التمثيل، الحذاء الان الحذاء بسم . حذاء واحداً وهو ايش ؟ نعلان - 01:21:02

فيسمى هذا زوجا وان كان فردا كما يطلق الزوجية على اه اثنان اه يعني منفصلان كأنه اتفق حذائين او اتفق واحدا. هذا يسمى زوج وهذا يسمى هذا يسمى زوج. فالزوجية لا تختص بآيش؟ باثنين منفصلين تماما. لا. يطلق على كل شيئا ها - [01:21:22](#) اه في اه على كل شيئا من اي نوع كان. مثل ما مثلت لكم بالحذاء حتى تتضح الصورة. فلا يمكن لاحد ان ينفق مثلا الحذاء اليمني ويترك اليسرى ولذلك احنا نقول زوج من الاحذية يعني ويسمى هذى تسمى زوجة مع انها حذاء واحد اليس كذلك؟ فلو انفق - [01:21:42](#)

فهذا يسمى ايش؟ منفقا لزوجين اثنين باعتبار ماذا؟ اه تعدد الاحذية. ولدالة الحديث الثاني في اه اه للترجمة في اخره حينما قال ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله. هذا هو الشاهد. ولايوضح معنى - [01:22:02](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب على المنبر وقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من برkat الارض. ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بادأ بادهاهما يقصد ببركات الارض. ثم ثم بالاخرى التي هي زهرة الدنيا - [01:22:22](#) فقام رجل فقال يا رسول الله او يأتي الخير بالشر؟ يعني المتوقع ان الخير لا يأتي الا بخیر. فكيف تخشى علينا هذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان - [01:22:42](#)

ويعني ظن الناس من سكوتة انه يوحى اليه. كأن على رؤوسهم الطير ثم انه مسح مسح عن وجه الرحظاء التي هي العرق وهذه حالة تصيب الانسان حينما يطرح عليه سؤال ثقيل او سؤال صعب ونحو ذلك. فقال اين السائل انفا؟ قال - [01:22:52](#) وخير هو سؤال تعجب ثلاث مرات. قال ان الخير لا يأتي الا بالخير. وان كل ما ينبت الربيع ما يقتل وفي بعض النسخ وان ما ينبت الربيع ما يقتل حبطا. ما يقتل حبطا. والمقصود ان هذا - [01:23:12](#)

المقصود بهذا انتفاخ البطن من داء يصيب الاكل من كثرة الاكل. قال او يلم. فهو يا يمرض او ايش يكاد يقتله؟ هذا معنى قوله او يلم. قال الا اكلة الخضر وهي دابة لا تأكل الا الاخضر. كلما اكلت - [01:23:32](#) حتى اذا امتلأت خاصرتها استقبلت الشمس ففلطت وبالت. القت آآ اجلكم الله الرجيع آآ مائع مائعا رقيقا او تبولت ثم ركعت رجعت مرة اخرى. وان هذا المال هذه الان زهرة الدنيا. وان هذا المال - [01:23:52](#)

قدرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله. فيبين ان المال لا يحمد جمعه لذاته ولا يكره لذاته. انما العبرة بماذا ها بتعامل الانسان مع هذا المال. فان كان ممن يستخدم هذا المال ولا يخدمه فنعم المال هو. بحث يجعله - [01:24:12](#) في حقه الذي امر الله سبحانه وتعالى به من نفقة واجبة في سبيل الله سبحانه وتعالى. اما ان استبعد الماء استبعده المال وصار يخدم المال فتعس عبد الدينار وتعس عبد الدرهم كما سيأتي ان شاء الله تعالى. نعم. الله اكبر. باب فضل من جهز غازيا - [01:24:32](#) او خلفه بخیر. حدثنا ابو معمرین قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسین قال حدثني يحيى. قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعید قال حدثني زید ابن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا وان خلب غازيا في سبيل الله بخیر فقد غزى - [01:24:52](#)

حدثنا موسى قال حدثنا امام عن اسحاق ابن عبد الله عن رضي الله عن النبي صلی الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيته بالمدينة غير بيته ام سليم على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي. مطابقة الحديث الاول ظاهرة جدا - [01:25:12](#) وهذا الحديث آآ اسناده هو المعتمد آآ وبه استدل العلماء المحققون على ضعف حديث آآ الذي رواه الترمذی من طريق عطاء ابن ابي رباح عن زید ابن خالد الجهنی من فطر صائما فله مثل اجره. فان هذا وهم آآ انتقل فيه الراوی - [01:25:32](#)

من حديث الى حديث والصواب في الحديث والصواب في متن الحديث هو هذا. وليس الحديث الذي ذكرت لكم بل هذا المتن هو المعتمد المخرج في الصحيحين من جهز غازيا يعني ساعدته بالمال ونحو ذلك. فقد غزا فكانه غزا. ومن خالف غازيا يعني في اهله او بخیر فقد غزى - [01:25:52](#)

بحيث يرعى اهله وينظر حوائجهم ويتفقدتهم فان هذا كالغاز في سبيل الله. اما الثاني فدلالته اه تطبيقية. يعني لما حث النبي صلی الله عليه وسلم على خلف الغزا في سبيل الله عز وجل طبق النبي صلی الله عليه وسلم هذا بنفسه وطبقه وافادنا هذا التطبيق

الخلافة في الغزاة والثاني ان الخلف في الغزاة لا يخص حياتهم فقط. بل حتى بعد ايش؟ بعد مماتهم. فمظاهر الحديث الاول اول ما يتبادر للدهن ان خلف الغازي ها حينما يكون الغازي ايش؟ حيا فيكون الخلف لاهله ما دام حيا فادا - 01:26:32

تركه الناس لا فلما دخل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على امه حرام هذه او على ام سليم هذه آءاً بنت ملحان كان يقول اني ارحمها قتل اخوها معي. ليس المعنى معي يعني في غزوة وان لانه قتل في ببر معونة لكن معني كان في عسكري او تحت - 01:26:52

ا امرتي امرائي. نعم. الله اكبر. باب التحنط عند القتال. عبدالله بن عبد الوهاب قال حد ابن عبد الوهاب قال حدثنا ابن عوف عن موسى ابن انس قال وذكر يوم قال اتى انس ثابت ابن قيس وقد حسرة فخذيه - 01:27:12

وهو يتحنط قال يا امي ما يحبسك الا تجيء؟ قال انا الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنط ثم جاء فجلس انكشفا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم. ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:27:32

في سماء عودتم اقرانكم. رواه محمد عن ثابت عن انس. نعم هذه الرواية الاخيرة رواية حماد آءاً اتى بها متابعته وسبق اتنا كنا في مجلس سابق ان حمادا اللي هو حماد بن سلمة ليس على شرط البخاري آءاً ولهذا لم يحتاج به وانما اورده على سبيل - 01:27:52

متابعة. قال باب التحنط عند القتال المقصود بالتحنط هو استعمال الحنط وهو عطر مركب من انواع من الطيب. يتطيب به الميت غالبا اه فقط هنا يعني اشارة الى اقدام انس رضي الله اقدام ثابت ابن قيس واقباليه على الموت. واقباليه على الموت - 01:28:12

وهذا الشاهد منه تحنطه رضي الله تعالى عنه وارضاه. لأن الاخوة يريدون ان يغيروا بالشريط لا الله الا الله افضل يا كابتن شيخ. نعم اه نسيت نشير فقط الى قوله هنا بنس ما عودتم اه اقرانكم. يعني اه فعلكم هذا بعدم الاستعداد والقوة في الاقدام على القتال - 01:28:32

هذا يعني يضعف اصحابكم الذين معكم وفي نفس الوقت يرسل رسالة سلبية الى عدوكم غير مستعددين الاقدام على القتال فكان بين ان هذا التحنط والاستعداد بهذه الصورة مما يقوى الزملا والاصحاب ومهما يرهب ايضا العدو. نعم. الله اكبر. باب فضل - 01:29:52

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتي بي بخبر قوي يوم حمزة قال الزبير انا ثم قال من يأتي بي بخبر القوم؟ قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكلنبي حواري - 01:30:12

حواري وحواري الزبير. نعم. الطبيعة المقصود به الذي يبعث الى العدو ليستطيع احوالهم. قوله هنا من يأتي بي بخبر قوم يراد بهم بنو قريطة ثم لما فعل هذا الزبير آءاً اخبره بهذه المنقبة والمذية وهي انه حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من - 01:30:32

خاصته ومن ينصره نصرا آءاً نعم. ومن عرف بنصرته نصرة خاصة. نعم. الله اكبر. باب هل يبعث الطبيعة حددنا صدقة قال اخبرني رواية قال حدثنا المؤكد لسمية جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندم النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال - 01:30:52

الصدقة اظنه يوم الخندق. فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير. ثم ندب الناس فانتدب الزبير. وقال النبي صلى الله عليه لكلنبي حواري الزبير بن العوام. نعم هذا الشك الذي وقع من صدقة يوم الخندق زال - 01:31:12

جزم الحميدي كما في الرواية السابقة في في الباب الذي قبله حينما جزم بأنه بالخندق ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة جداً فان النبي صلى الله عليه وسلم الزبير وحده وبهذا استدل بعض العلماء على عدم كراهية سفر الانسانها وحده عدم كراهية سفر الانسان وحده - 01:31:32

ا ا خاصة اذا كان الطريق امنا اه سالكا. اما اذا كان مخوفا ونحو ذلك فانه لا. يبقى النهي على بابه. اما حديث اه الراكب شيطان الراكبان شيطانان. فالظاهر ان البخاري رحمه الله يضعفه. الظاهر ان البخاري رحمه الله يضعفه نعم - 01:31:52

اثنين صلى الله عليه وسلم وقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما ولامكما اكبرهما. نعم سفر الاثنين المقصود به الشخصان وليس اليوم

المعروف من ايام الاسبوع. وهذا ايضا كما تقدم فيه دلالة على جواز سفر الاثنين دون كراهة. دون كراهة - 01:32:12

وفيه اشارة كما ذكرت انفا الى ان البخاري يضعف هذا الحديث المروي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده الراكب شيطانا والراكبان شيطانا والثلاثة ركب فان هذا الحديث يعني وان صحه ابن خزيمة وابن حبان لكن في في سنته نظر في سنته نظر نعم والراكبان شيطانا والثلاثة ركب - 01:32:42

الله اكبر باب من الخير معقود في نواصي الخير الى يوم القيمة. عندنا عبدالله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال - 01:33:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة. قال حدثنا شعبة عن هو ابن ابي السفر عن الشعيبة عن عروة ابن الجعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيه خير الى يوم القيمة. قال سليمان عن شعبة عن عروة ابن ابي - 01:33:12

تابعه مشدد عنه شيء من عن حصين عن الشعب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن انت انا بدبي يا هي انا اسمي مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخير نعم آآ - 01:33:32

طبقة تراجع الحديث والاحاديث التي ذكر الترجمة تامة جدا. وهنا تنبهان الاول ان الرواية اختلفوا على شعبة في تسمية عروة هل هو عروة بنو جعد او او عروة بن ابي الجعد؟ اكثر الاسماعيلي على انه عروة بن الجعد ورجح - 01:33:52

المدين انه ابن ابي الجعد. والخطب في هذا يعني ان شاء الله يسير. ولهذا البخاري اخرجه ولم يتركه. لكن المراد بان الرواية اختلفوا في تسمية هذا الراوي. اما من جهة معنى الحديث فالمعنى ان البركة تنزل في نواصي تنزل في نواصي الخير. وبهذا التفسير - 01:34:12

ارتفعوا اه ما ظنه او يبيين اه يتبعين معنى حديث الاتي في قوله الشؤم في ثلاث وذكر منها الفرس وان المقصود بالشؤم الذي يلحق الفرس هي هي الفرس التي لا يستفاد منها ولا ينتفع بها وسنوضح هذا ان شاء الله تعالى بعد قليل. نعم - 01:34:32

باب الجهاد ماضي مع البر والفاجر. لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخير الى يوم القيمة حدثنا قال حدثنا زكريا وعن عامر قال حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:34:52

الخير معقول الى يوم القيمة الاجر والمغنم. نعم. آآ التعليق الاول آآ وصله في نفس الباب وتقديم وصفه في الاحاديث السابقة. اما دلالة او مطابقة الحديث للباب فقد استدل الامام احمد رحمة الله وتبعه - 01:35:12

بخاري اه استدل بهذا الحديث على بقاء الجهاد او مضائه او مضيه مع البر والفاجر من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن بقاء الخير او انعقاد الخير في نواصي الخير الى يوم القيمة. وهذا يعني ان الجهاد يمضي - 01:35:32

ولم يبين النبي صلى الله عليه وسلم او لم يفصل في هذا الجهاد مع من مع بر او مع فاجر فدل هذا على مضيه مع ها مع الناس كلهم وهذا من اعتقاد اهل السنة والجماعة انهم يرون السمع والطاعة ويرون الجهاد خلف كل بر وفاجر - 01:35:52

كما نص عليه اهل العقائد في هذا نعم. باب من احتبس الفرس لقوله تعالى ومن رباط الخيل. باب فرسا عندي في سبيل الله ما هي عندك؟ طيب اي نعم والله اعلم حدثنا - 01:36:12

علي بن حفص قال حدثنا ابن مبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وليه وروته وبوله في ميزانه - 01:36:32

يوم القيمة المطابقة ظاهرة جدا. دلالة الاية ان الرباط اذا ارتبط بالخيل المعدب في سبيل الله سبحانه وتعالى فان هذا داخل في جملة ما يحتبس. والثاني في قوله من احتبس يعني هيأ واعد ويمكن ان يستدل به على جواز ايضا ايقاف المنقولات - 01:36:52

الذى تقدم في كتاب الوصايا. نعم. والله. في عفوا بس فان الشبع اولى هو الري هو الروى المعروف اللي هو من الماء حينما تشرب من الماء وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى يعني كونها يخرج منها روش وبول فان هذا يدخل في ميزان حسناته فان هذا من - 01:37:12

عظيم فضل الله سبحانه وتعالى نعم. باب اسم الفرس والحمار قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه انه خادم النبي صلى الله عليه وسلم وتخلف أبو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرومون. وهو غير محرم فرأوا حمار -

01:37:32

قبل قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رأى وابو قتادة فركب فرسانه يقال له الجرادة فسألة ثم اكل فاكلوا فقدموا فلما فندموا. فاكلوا فقدموا تم كذا فقدموا والله اعلم فقدموا فلما ادركوه قال هل معكم منهم شيء؟ قال معنا -

01:37:52

فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبدالله بن جعفر قال حدثنا ما عن ابنه عيسى قال حدثنا ابي ابن عباس ابن سهل عن ابي عن جدي قال كلام النبي صلى الله عليه وسلم في حيطنا فرسول يقال له اللحي حدث -

01:38:22

سمع يحيى ابن ادم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمر ابن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال اكنت ردد النبي صلى الله عليه وسلم على حماره يقال له عفير. فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم قال -

01:38:42

فان حق الله على العباد يعبده ولا يشرك به شيئا. وحق العباد على الله الا يعبد من لا يشرك به شيئا. فقلت يا رسول الله افلا ابشركم وبالناس قال لا تبشروا فيتكلوا قال حدثنا يوم انذر قال حدثنا يا شعبة السمعي مالك رضي الله عنه قال كان فزع -

01:39:02

المدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسل لنا يقال له مندوب. فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه ليحرنا. نعم مطابقة تامة جدا فان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له دواب من الحمير الخيل فكان يسمى كل واحدة من هذه -

01:39:22

الخيل او كان يقر اصحابه رضي الله عنهم على التسمية. وهذا يعني استأنس به بعضهم انه يعني كان مما يعني يدل على آآ ان ما عرف من حفظ انساب الخيل انه ثابت وصحيح. لكن هل يستفاد من هذا الجواز او المشروعية -

01:39:42

الجواز او المشروعية الامر متعدد. وان كان الشارح رحمة الله حافظ ابن حجر يميل الى مشروعية التسمية وفي هذا تأمل فان المشروعية تحتاج الى دليل اكثرا من هذا آآ اذ يقال ان هذا قد يكون من العادة العرب التي -

01:40:02

اقرها الشرع فتبقى على الجواز. اما المشروعية فتحتاج الى دليل اكثرا. اما آآ بالنسبة للحمى الحمار عفير هذا فهو من اشهر الدوابة التي كان يركبها النبي صلى الله عليه وسلم اهداه له المقوس. وهنا حقيقة استوقفني شيء وهو ان العلماء تحدثوا -

01:40:22

عن بعض اخبار هذا الحمار. فذكر ابن الصلاح وتبعه النووي آآ ان هذا الحمار مات بعد حجة الوداع مباشرة. وانا توقفت قليلا وقلت سبحان الله ما هذه العناية بهذا الحمار؟ الا يوجد في الارض حمير اه غير هذا الحمار؟ بل الدنيا مليئة لكن -

01:40:42

لما ارتبط بشخص النبي صلى الله عليه وسلم اكتسب هذا الاهتمام. وهكذا حتى الحيوانات اذا ارتبطت بالصالحين نالت ها بركتها او آآ استفاد من ذكرها. وانظر الى الكلب في سورة الكهف. ذكر اربع مرات كله ببركة صحبته لمن -

01:41:02

لفتية اهل الكهف. نعم. باب ما يذكر من شؤم الفرس. حدثنا ابو اليمني قال اخبرنا قال عمر رضي الله عنهم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في -

01:41:22

الفرس والمرأة والدار. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حزم بن نمار عن سالم بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

01:41:42

ان كان في شيء ففي المرات والفرس والمسكن نعم. اه هذا الباب بوب عليه المصنف رحمة الله ولعله اراد بذلك ان يطرح سؤالا هل هذا الشؤم المذكور عن الفرس على عمومه؟ ام هو مقصوص؟ هل هو على ظاهره -

01:41:52

ام هو مؤول واراده لحديث سهل ابن سعد بعد حديث عبدالله ابن عمر يعني لما قرأ الحديث الاول كان انه حاصل. بينما الحديث الثاني لا يدل على ذلك. لا يدل اه على ذلك. والحقيقة ان -

01:42:12

الجواب عن هذا مجموع الادلة تدل على ما يلي. اولا من المعلوم المحكم ان الشريعة تنهى عن التشاوم والمقصود بالتطير او التشاوم هو التشاوم او التطير كما هو معروف في كتب التوحيد نظرا لكثرتها -

01:42:32

ربط العرب لهذا المعنى بالتطير هو التشاوم بمرئي او مسموع او معلوم هذا ضابطه. الذي لا يشد عنه شيء هو التشاوم بمرئي اذا رأى

شيئاً تشاهـمـ به او سمع بشيء سمع صوت غراب او شيء من هذا القبيل تشاهـمـ به او معلوم يعني سمع معلومة معينة - 01:42:52

او كما يـتـشـاهـمـ الغـرـبـ بـرـقـ كـمـ ؟ فيـ بلـادـ الـغـرـبـيـيـنـ كـمـ رـقـمـ اـنـتـعـشـ ؟ ماـ هوـ الرـقـمـ الـذـيـ يـكـرـهـونـهـ ؟ هـاـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ لـاـ يـتـشـاهـمـونـ بـهـ وـلـاـ يـحـبـونـهـ. وـكـذـلـكـ كـانـتـ الـعـرـبـ تـشـاهـمـ بـمـاـذـاـ ؟ بـسـفـرـ. وـرـدـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ هـذـاـ التـشـاهـمـ بـاـنـهـ - 01:43:12

خطـبـتـ فـيـ شـهـرـ صـفـرـ وـدـخـلـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ شـهـرـ صـفـرـ. هـذـاـ اـمـرـ مـحـكـمـ فـيـ الشـرـيـعـةـ. فـمـاـ مـعـنـىـ هـذـاـ الـاحـادـيـثـ مـاـ مـعـنـىـ اـنـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ اـنـ مـارـادـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ. اـنـ اـنـ يـبـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ - 01:43:32

اـكـثـرـ مـاـ يـقـعـ فـيـ النـاسـ مـنـ التـشـاهـمـ هـوـ فـيـ هـذـاـ الـاـشـيـاءـ الـثـلـاثـ. يـعـنـىـ يـجـرـيـ ذـكـرـهـ عـلـىـ السـنـتـهـمـ. وـيـدـلـ لـذـكـرـ مـاـ وـقـعـ فـيـ كـتـابـ النـكـاحـ عـنـدـ الـبـخـارـيـ نـفـسـهـ اـنـهـ قـالـ ذـكـرـواـ الشـؤـمـ. فـيـ حـدـيـثـ سـهـلـ هـذـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. قـالـ ذـكـرـواـ الشـؤـمـ. فـقـالـ اـنـ - 01:43:52

كـانـ فـيـ شـيـءـ فـيـ الـمـرـأـةـ وـالـفـرـسـ وـالـمـسـكـنـ. الـاـمـرـ الـثـالـثـ وـنـخـتـمـ بـهـ تـعـلـيقـنـاـ هـذـاـ. هـلـ الـمـعـنـىـ هـنـاـ اـقـرـارـ عـلـىـ مـاـ يـقـعـ فـيـ نـفـوـسـهـ اـمـ لـاـ ؟ 01:44:12

الـجـوـابـ نـقـولـ اـنـ الـخـاطـرـ الـذـيـ يـمـرـ فـيـ الـنـفـوـسـ خـصـوـصـاـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ الـاـولـىـ اوـ فـيـ اـوـلـ الـاسـلـامـ بـعـذـ بـعـظـ. كـمـ اـنـ النـاسـ الـذـينـ مـاـ زـالـ فـيـ بـعـضـهـمـ بـقـيـةـ مـنـ بـقـاـيـاـ الـجـاهـلـيـةـ. اـنـ نـقـولـ اـنـ وـرـوـدـ هـذـاـ الـخـاطـرـ مـجـرـدـ مـرـورـ بـدـوـنـ اـسـتـقـرـارـ لـاـ يـظـرـ الـاـنـسـانـ. كـمـ

قـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ فـيـ الـاثـرـ الـمـرـوـيـ عـنـهـ اـنـ نـعـمـ مـاـ اـنـدـ اـيـشـ ؟ اـلـاـ اـلـاـ يـعـنـىـ وـيـقـعـ فـيـ قـلـبـهـ شـيـءـ يـمـرـ بـهـ - 01:44:32

وـلـكـنـ اللـهـ يـذـهـبـهـ بـالـتـوـكـلـ. وـلـكـنـ الرـغـيـبـ بـالـتـوـكـلـ. فـهـذـاـ الـخـاطـرـ الـذـيـ يـمـرـ فـيـ نـفـوـسـ النـاسـ مـنـ التـشـاهـمـ بـالـدـاـبـةـ يـعـنـىـ بـعـضـ النـاسـ قـدـ يـتـشـاهـمـ بـسـيـارـةـ بـدـلـ الـفـرـسـ. قـدـ يـتـشـاهـمـ فـيـ بـيـتـ بـدـارـ. قـدـ يـتـشـاهـمـ بـاـمـرـأـةـ مـعـيـنـةـ وـالـعـكـسـ تـرـىـ اـحـيـاـنـاـ قـدـ يـقـعـ اـنـ الـمـرـأـةـ تـشـاهـمـ بـرـجـلـ. لـكـنـ - 01:44:52

الـحـدـيـثـ عـمـاـ هـوـ وـاقـعـ فـيـ بـيـئـةـ النـاسـ. فـيـ مـجـتـمـعـ النـاسـ مـاـ الـذـيـ يـكـثـرـ اـهـ ذـكـرـهـ مـنـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ يـتـشـاهـمـ بـهـ عـلـىـ السـنـنـ النـاسـ ؟ هـوـ هـذـهـ الـتـلـاثـةـ. فـمـاـ الـمـطـلـوبـ ؟ يـقـالـ قـالـ الـعـلـمـاءـ مـنـ وـقـعـ مـنـهـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ اوـ مـرـبـخـاطـرـهـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ فـلـيـتـرـكـهـ حـتـىـ لـاـ تـسـتـقـيمـ - 01:45:12

عـقـيـدـةـ التـشـاهـمـ فـيـ قـلـبـهـ. فـبـذـلـكـ تـجـتـمـعـ الـاـحـادـيـثـ. وـعـلـىـ هـذـاـ فـنـقـولـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ قـرـرـ اـنـ الـخـيلـ مـعـقـودـ فـيـ نـوـاصـيـهـ الـخـيـرـ وـبـيـنـ اـنـ بـعـضـ الـفـرـسـ الـفـرـسـانـ اوـ الـخـيـولـ يـقـعـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ التـشـاهـمـ لـسـبـبـ اوـ لـاـخـرـ فـانـ هـذـاـ مـحـمـولـ عـلـىـ - 01:45:32

مـاـ لـمـ تـكـنـ مـعـدـةـ لـغـرـضـ صـالـحـ وـنـافـعـ مـنـ الـاـغـرـاضـ الـتـيـ آـلـاـ اـسـتـحـبـتـهـ الشـرـيـعـةـ اللـهـ. بـاـبـ لـلـخـيـرـ لـثـلـاثـةـ. وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـالـخـيـلـ وـالـبـغـالـ وـالـحـمـيرـ تـرـكـبـوـهـاـ وـزـيـنـةـ. عـنـدـنـاـ عـبـدـ اللـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الـخـيـلـ لـثـلـاثـةـ لـرـجـلـ - 01:45:52

اـجـرـ لـرـجـلـ لـرـجـلـ سـتـرـ وـعـلـىـ رـجـلـ وـزـرـ. فـاـمـاـ الـذـيـ لـهـ اـجـرـ فـرـجـلـ رـبـطـهـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـاطـالـ فـيـ مـرـجـ اوـ رـوـضـةـ فـمـاـ اـصـابـتـ فـيـ طـيـنـهـ نـعـمـ. ذـلـكـ مـنـ الـمـرـجـ اوـ الـرـوـضـةـ كـانـتـ لـهـ حـسـنـاتـ. وـلـوـ انـهـ مـرـتـ بـنـهـ فـشـرـبـتـ مـنـهـ وـلـمـ يـرـدـ اـنـ يـسـقـيـهـ كـانـ ذـلـكـ حـسـنـاتـ لـهـ. وـرـجـلـ

01:46:22

رـبـطـ فـخـراـ وـرـثـاـ وـلـوـاءـ لـاهـلـ الـاسـلـامـ فـهـيـ وـزـرـ عـلـىـ ذـلـكـ - 01:46:42

وـسـئـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـحـضـورـ. فـقـالـ مـاـ اـنـزـلـ عـلـىـ فـيـهـ الـاـهـ هـذـاـ الـاـيـةـ الـجـامـعـةـ الـفـاـذـةـ. فـمـنـ يـعـلـمـ مـثـقـالـ ذـرـةـ خـيـرـاـ يـرـهـ وـمـنـ يـعـمـلـ مـثـقـالـ ذـرـةـ شـرـاـ يـرـهـ. بـاـبـ الـخـيـلـ لـثـلـاثـةـ ثـمـ فـسـرـهـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ فـاـلـمـطـابـقـةـ الـتـامـةـ. لـكـنـ - 01:47:02

اـيـنـ الـقـسـمـ الـثـانـيـ الـذـيـ ذـكـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـيـ لـرـجـلـ سـتـرـ ؟ وـالـجـوـابـ مـاـ سـوـىـ ذـلـكـ ؟ فـمـنـ لـمـ تـكـنـ لـهـ اـجـرـاـ اوـ وـزـرـاـ فـهـيـ لـهـ وـيـشـ سـتـرـ فـاـسـتـغـنـيـ بـالـتـنـصـيـصـ عـلـىـ الـقـسـمـيـنـ الـاـولـيـنـ اوـ الـقـسـمـ الـاـجـرـ وـالـوـزـرـ بـالـتـنـوـيـهـ بـالـقـسـمـ الـثـالـثـ - 01:47:22

فـمـاـ لـمـ يـكـنـ آـلـاـ وـزـرـاـ وـمـاـ لـمـ يـكـنـ اـجـرـاـ فـاـنـهـ لـصـاحـبـهـ سـتـرـ. وـفـيـ قـوـلـهـ هـنـاـ فـرـجـلـ رـبـطـهـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـاطـالـ فـيـ اوـ رـوـضـةـ كـلـاـهـمـاـ مـوـضـعـ لـلـكـلـيـ لـكـنـ يـقـولـوـنـ اـنـ الـمـرـجـ اـنـ الـمـرـجـ مـوـضـعـ مـطـمـئـنـ وـالـرـوـضـةـ مـرـتـفـعـةـ هـذـاـ فـرـقـ آـلـيـنـهـمـاـ قـالـ - 01:47:42

اـهـ فـمـاـ اـصـابـتـ فـيـ طـيـلـهـ تـرـدـدـهـ ذـلـكـ وـهـيـ مـرـبـوـطـةـ تـعـلـمـوـنـ اـنـ الـخـيـولـ قـدـ تـرـبـيـطـ بـحـبـلـ فـيـ طـوـلـ. فـمـاـ تـرـدـدـتـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ الـذـيـ هـوـ بـطـولـ هـذـاـ الـحـبـلـ الـذـيـ رـبـطـتـ فـيـهـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـتـ لـهـ حـسـنـاتـ وـلـوـ انـهـ قـطـعـتـ طـيـنـهـاـ يـعـنـىـ الـحـبـلـ الـذـيـ تـرـبـيـطـ بـهـ فـاـسـتـنـتـ شـرـفـاـ اوـ - 01:48:02

الطرفين كانت عرواتها وآثارها حسنات له. والشرف هو المكان المرتفع. ولو انها مرت بنهر شربت منه ولم يرد ان يسقيها. ما قصد ذلك؟ كان ذلك حسنات له. ورجل الثاني ربطها فخرا ورثاء تكسر - [01:48:22](#)

ولواء يعني عداء ومظاهره لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك. وهذا من اعظم الدلة على بركة النية الصالحة في عمل الانسان بل في عمل دوابه. حتى انها ليقع منها العمل الذي لا يريده فيثاب على ذلك. وفي المقابل - [01:48:42](#)

قبل شؤم النية السيئة على الانسان. حتى ان دابته ها ليقع منها ما لا يريده فيكون ذلك فيكون ذلك عليه وزر والحديث في قسمه الاخير وسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر وهي جمع حمار - [01:49:02](#)

اجاب هذا مما استدل به الاصوليون على مسألة تتعلق بمحبت العام وهو الاستدلال على القضية الخاصة بالدليل العام فانه لما سئل عليه الصلاة والسلام هنا عن الحمر لم يأتي بها بدليل تفصيلي بل احالهم على دليل عام قد يكون - [01:49:22](#)

اول وهلة من ابعد ما يكون عن غرض السائل. لكن كأنه يقول له ما ذكرته لك في الفرس في نعم. في في الفرصة هذه الثالثة فهذا يقع مثله ايضا في الحمر والضابط في هذا من يعمل خير ذرة مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل - [01:49:42](#)

قال ذري شرا يره. الله اعلم. لا. باب من ضرب دابة غيره في الغزو. حدثنا مسلم قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال لا ادري غزوة او عمرة فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان - [01:50:02](#)

تأجلين اهله فليعجل. قال جابر فقلنا وانا على جمل لي ارنك ليس فيه شيء والناس خلفي فيبين ان كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال - [01:50:32](#)

اتبعي الجمل؟ قلت نعم فلما قدم المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلته جمل في ناحية فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم عاقب من - [01:50:52](#)

فقال احدها جابر ثم قال استوفيت الثمن. قلت نعم. قال الثمن والجمل لك لا الله الا الله مطابقة الحديث ظاهرة جدا من ضربه عليه الصلاة والسلام للجمل بصوت ضربة. فوثب البعير - [01:51:12](#)

لكن هذا الضرب يجب ان يكون بغير تعذيب لا بغير تعذيب بغير تعذيب لا بغير تعذيب لان البهيمة وان كانت بهيمة لا تجوز ابيتها وحديث المرأة المتفق على صحته عن ابي هريرة وابن عمر واسماء ان امرأة دخلت النار في هرة حبست - [01:51:32](#)

مشهور جدا وفي قوله على جمل لارمك والمقصود بذلك هو الجمل الذي تختلط حمرته السواد فيه شيء يعني لمعة من غير لونه كما قال الله سبحانه وتعالى لا شيء فيها يعني لا لون فيها اخر نعم بل هي - [01:51:52](#)

صفراء فاقع اللوم. نعم. الله اكبر. باب الركوب على الدابة الصعبة والكحولة من الخيول. وقال راشد بن سعد كان السلف الفحولة لانها اجري واكسر. حدثنا احمد ابن محمد قال الفحولة ولا الفحولة عندك؟ بفتح الفاء ولا بضمها؟ بضمها - [01:52:12](#)

الله اكبر كان في المدينة استعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسني به طلحة يقال له مندوب. فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبمرا نعم وجه المطابقة هنا اما قال قوله قال راشد بن سعد هذا المقرأ وهو تابعي آآتوفي سنة مئة وثلاثة عشرة - [01:52:32](#)

ليس له في البخاري الا هذا الاثر. يقول كان السلف فاذا كان تابعيا فمن يعني بالسلف؟ الصحابة رضي الله عنهم. يستحبون الفحولة لانها اجري واجسر. الفحول المقصود به الذكر. وهنا استشهد بحديث مرفوع وهو قصة اخروج النبي صلى الله عليه - [01:53:02](#)

لانجاد الرجل. وجه آآ استدلال البخاري بهذا الحديث دقيق. ذلك انه قال يقال له فعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب ركب ايش؟ فحلا وذكرا ولم يركب ايش لان لفظ الفرس من حيث هو ها شامل للذكر والانثى - [01:53:22](#)

لكن لما قال يقال له عرف بذلك انه ايش؟ ركب ايش؟ ذكرا. والذكر غالبا يكون قياده اصعب. فاذا كان كذلك فهو اجري وادرس وانفع في مسألة القتال والله اعلم. نعم. باب سهام الفرس حدثنا عبيد بن عن ابي - [01:53:42](#)

عن ابي اسامة عن عبيد الله النافع. عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الى الفرس السامين ولصاحبه سهما. وقال مالك يسهم الخيول والبرادين منها لقوله والخيول والبغال والحمير لتركبواها. ولا يسهم عفوا يا ابو قال مالك يسهم للخيول - [01:54:02](#)

والبراميلو هذى جملة ابتدائية منها يعني يقول ان البرادين من الخيل. يسهم للخيل والبراذين منها. لقوله والخيل والبغال ولا يسهم لاكثر من فرس. نعم. قال باب سهام الفرس يعني يبين بذلك ما آآ يستحقه - 01:54:22 فارس من الغنية بسبب فرسه. فبين قضاء النبي عليه الصلاة والسلام في هذا بانه جعل للفرس سهرين. ومعلوم ان السهم الذي يسهم للفرس لا يملك للفرس وانما هو لصاحب الفرس ليستعين به على اه قوت الفرس وعلى علفه ونحو ذلك. واما صاحبه فان له سهم - 01:54:42

فان لم يكن له فرس فانه يسهم له سهم فانه يسهم له سهم واحد. هذا في الخيل العربية لا خلاف فيه. بقيت البرابين وهي الخيل غير فالحقها الجمورو بالخيل العربية وهو كذلك لعموم وهذا وجه الاستدلال قوله تعالى والخيل والبغال - 01:55:02 والحمير لتركبها. فعمم بقوله الخيل فلم يفصل عربيا من غير عربي. قال ولا يسهم او ولا يسهم لاكثر فرس والمعنى انه لو كان له فرسان في المعركة هل يسهم له سهمان؟ بحيث يعطي اربعة اسهم ام لا؟ خلاف بين العلماء - 01:55:22 مالك كما ترون لا يرون ان يسهم اكثرا من فرس بينما ذهب احمد وجماعة الى والليث الى انه يسهم له آآ الى فرسين فقط واستدلوا بذلك بحديث لكن اسناده ضعيف والله تعالى اعلم. نعم. باب من قات دابة غيره في الحرب. حدث - 01:55:42 سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحاق قال رجل البراء بن عزب رضي الله عنهم صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان اوذنك انهم قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا - 01:56:02 فانهزموا فا قبل المسلمين على الغنائم واستقبلوا بالسهام. اما رسول الله فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يف قد رأيت انه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب - 01:56:22 نعم. ووجه الدلالة منه ان ابا سفيان. المقصود بابي سفيان هذا ابا سفيان من؟ ابن الحارث ابن عبد المطلب. ابن عم النبي عليه والسلام وليس ابا سفيان ابن حرب وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة ايضا اسلم متأخرا وحسن اسلامه رضي الله عنه. نعم - 01:56:42

والله باب الركاب والغرس للدابة. حدثني عبيد بن اسماعيل ابى اسامة عن عبيد الله النافع ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كانه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجدي للحليفة - 01:57:02 اما دلالة الحديث على الغرز فهو واضح الغرزل هو الموضع الذي يدخل فيه الراكب قدمه حتى يعتمد عليه للركوب على الدابة هذا المقصود به. اما الركاب فهو الذي يوضع على على الخيول وعلى الجمال. غالبا الخيول التي توضع عليها من جلد واما الجمال - 01:57:22

عليها ايش؟ من من خشب ومنه الهودج المعروف الذي يوضع على الجمال. الشاهد واضح وهو وضع هذه الاشياء على الخيوط وعلى الجمال وان هذا لا يظهرها او اه لا يمنع منه ولا يقال انه من اه من مثلا اه يعني اه - 01:57:42 مما لا يصح بذل المال فيه او نحو ذلك. نعم. الله اكبر. باب ركوب الفرس العلي. حدثنا عمرو بن عمر قال حدثنا رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس ما عليه سرج في عنقه سيف ولما بوب على - 01:58:02 الباب الذي قبله باب الركاب والغرز طوب هذا التويب الثاني الذي يبين ها ان الخيل والدواب عموما قد تركب وليس لها لا ركاب ولا غرز وهذا هو الشاهد. وهنا يقال للبهيمة عري وللادمي عريان. ولا يقال للادمي على اه - 01:58:22 ولا يقال للبهيمة ايش؟ عريان. انما يقال لها عري. بينما الادمي يقال له عريان. كما بين ذلك اه ابن فارس رحمه الله تعالى وقال ان هذه من النوادي نعم. الله اكبر. باب الفرس القطوف. حدثنا عبد الله بن حلمان قال حدثنا يزيد بن زريع. قال حدثنا سعيد بن قتادة - 01:58:42

مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرس لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما قال وجدنا فرسكم هذا بحرا. فكان بعد ذلك لا يجاري. المقصود بالفرس القطوف هو البطيء. في مشيه - 01:59:02 لكن هذا الفرس فرس ابى طلحة ادركته بركة النبي صلى الله عليه وسلم. ومنذ ان ركب عليه وانجد الناس اصبح بعد ذلك لا يجاري.

نعم باب السبق بين الخيل حدثنا قبيسته قال حدثنا سفيان بن عبيد عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال اجر النبي - 01:59:22

صلى الله عليه وسلم ما ضمر من خير من الحفباء الى ثنية الوداع. واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجدبني زريق. قال ابن عمر  
قال سفيان بين الحفباء الى ثنية الوداع خمسة - 01:59:42

او ستة وبين ثنية وبين ثنية. اي نعم. الى مسجدبني زريق. نعم اه هذا الحديث فيه اه مشروعية السبق بين الخيل دلالة  
الحديث على الترجمة ظاهرة جدا فانه قال باب السبق بين الخيل بين - 02:00:02

اي مشروعية ذلك؟ وهذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم. وانما فاوت النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي ضمرت والتي لم  
تضمر وبالمسافة مراعاة لذلك. والتي ضمرت اعدت للسبق فكانت مسافتها طويلة. بينما التي لم تعد للمسابقة ها كانت مسافتها قليلة.

نعم - 02:00:22

باب ادمار الخير للسب قال حدثنا الميت عن نافع بن عبد الله رضي الله عنهمما رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم  
تضمر تضمر وكان امدها امدها وكان امدها الله اكبر وكان امدها من الثنية الى نفسبني زريق - 02:00:42

هو ان عبد الله وان عبد الله ابن عمر كان سابقا كان سابقا بها؟ قال ابو عبد الله عندي امدا يعني غاية فقال عليهم الامد والدلالة هنا  
المقصود به اه هل اظمار الخيل للسباق شرط او ليس بشرط؟ فبين في هذا الحديث انه ليس بشرط فان النبي صلى الله عليه وسلم  
سابق - 02:01:02

وبين التي دمرت وبين التي لم تضمر. نعم. باب غاية السبق للخير المضمرة. قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحاق عنه سماع نافعا  
بن عمر رضي الله عنهمما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل الذي بين الخيل التي - 02:01:22

قد اغمرت فارسلها من وكان امدها ثنية الوداع فقتل موسى فكم كان بين ذلك؟ قال ستة اميال او سبع وسابق بين الخير التي لم  
تضمر فارسل من ثنية الوداع وكان مسجدبني زريف قلت فكم من ذلك؟ قالنبي او نحو - 02:01:42

قول هنا فقلت لموسى القائل هو ابو اسحاق الراوي عن موسى ابن عقبة والحديث فيه دلالة على ان من شروط ايضا السبق ان يكون  
الامد محددا حتى تكون الشروط واضحة جدا اه والتفريق ايضا كما سبق بين التي ضمرت وبين التي لم تضمر - 02:02:02  
نقف نقف على باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله نكمل بعد صلاة - 02:02:22